

لقاء أميركي - كوري شمالي في بيونغ يانغ

أكد مسؤولون أميركيون أن مدير المخابرات المركزية الأميركية، مارك بومبيو، والمرشح لتولي وزارة الخارجية، زار كوريا الشمالية سرا خلال فترة «عيد القيامة»، والتقى زعيمها كيم جونج أون، لبحث قمة مرتقبة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وعلم أن بومبيو أخبر ترامب بعد هذه الزيارة إمكانية المضي في عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي.

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 4 شعبان 1439هـ / 20 نيسان 2018 م.
FRIDAY 20 APRIL - 2018

4 بعد إذلال «التوماهوك».. دمشق تنصح «الإسرائيليين» بمغادرة فلسطين



5

هل ينسحب الأميركيون من سورية؟

2 الصوت التفضيلي للفضيل..
واللائحة وسيلة توصيل

3 النأي بالنفس.. قناع الانحياز

6 صيد ثمين في الغوطة الشرقية سرّع العدوان
الثلاثي الفاشل على سورية

7 روسيا والصين.. والعدوان الثلاثي

8 القمة العربية «النازحة»
من الرياض إلى الدمام

9 هل يبدأ الشباب حراكه العنيف ضد
الديمقراطية الاستعمارية العالمية؟

الافتتاحية

كاليغولا الأميركي

لسنا بحاجة لأن نؤكد بالتواريخ والوثائق مدى الانحطاط الأخلاقي للغرب الاستعماري والأميركي الإمبريالي المتغرس.. هذا الاستعمار الذي استعمل كل وسائل الكذب في حروبه لسلب خيرات الشعوب، واستعمل فيها أيضا أخطر وأفتك وسائل الإبادة البشرية. لن نعدد إجرام هذا الاستعمار الوحشي؛ من حروب الأفيون التي شنّها ضد الصين التي منعت زراعة وتجارة وتعاطي الأفيون، فشنت بريطانيا وفرنسا وتحالفت معها أميركا ودول أوروبية أخرى حرباً ضروساً ضد الصين بذريعة إعاقة حركة وحرية التجارة العالمية، فهزموا الصين وأباحوا تجارة الأفيون.

هل نذكر الاستعمار البريطاني للهند والمنطقة العربية بما فيها فلسطين، وفضائعه؟ وماذا عن الاستعمار الفرنسي للجزائر وتحويله الصحراء الجزائرية إلى مقبرة للنفايات النووية والجرثومية، وإجرامه بحق السكان؟ وماذا وماذا..

أما الأميركي فحدث عنه ولا حرج من إبادة سكان القارة الأصليين، إلى قبيلتين ذريتين على هيروشيمما ونكازاكي، إلى النابالم في فيتنام وكمبوديا..

طويلة قائمة الإجرام الأميركي والغربي.. دون أن ننسى فلسطين.. هل تذكرون كذب كولن باول وسيد جوج بوش الابن عن أسلحة الدمار الشامل العراقية، وكان «إسرائيل» لا تملك إلا «طيور الحمام»، ولم تستعمل القنابل الفراغية في لبنان عام 1982، ولم تقصف لبنان وغزة بقذائف اليورانيوم المنضب والفسفور الأبيض.

ببساطة، هذا هو الغرب الأميركي الذي ينبطح أمامه بائع الكاز العربي..

الأعراب بدو تائهون في الصحراء، يمتلكون القصور والدور واليخوت، والجواري.. ما زالوا على نفس النمط الإهمجي.. ألم يمثلوا بالحلاج، وقطعوا ابن المقنع وهو حي إربا إربا ورموه في التنور، وحرقوا كتب ابن رشد؟

هؤلاء الأعراب هم الذين يريدون قتل دمشق، كما قتلوا مع الفرنسيين يوسف العظمة، لكنها كما كانت عبر التاريخ روح الحضارة الإنسانية ومدينة الياسمين.. وستبقى.

هؤلاء الأعراب الذين تأمروا على فلسطين وعلى ثورة الجزائر وعلى عبد الناصر، وقتلوا ليبيا وقسموا السودان وقتلوا الصومال ويقتلون اليمن، يريدون أيضاً أن يقتلوا مصر، سواء عرف السيسي أم لم يعرف، ويريدون عودة العراق إلى الهباء..

هؤلاء الذين ارتضوا أن يكونوا خدماً لكاليغولا الأميركي اليوم.. لسيدهم دونالد ترامب، الذي أبلغوه استعدادهم لدفع ثمن صواريخه بالذهب، وتوسلوا ذاك الآتسي من بنوك روتشيلد مانويل ماركرون ووعده بدفع أي مبلغ يريد له صفقاته، وأبدوا كل التواضع أمام تلك الأنثى البريطانية..

يا هؤلاء.. أنتم أعضاء في مجلس شيوخ الإمبراطور كاليغولا، الذي عين حصانه عضواً فيه، ورضيتم أن تأكلوا التين في حفل عضوية حصانه الذي أقيم بالمناسبة.

وللتذكير، فإن كاليغولا (أشهر طاغية في التاريخ الإنساني) يرتبط بصلته قرابة من ناحية «الأم» بالطاغية الآخر نيرون الذي أحرق روما.

فجر العدوان الثلاثي على سورية كشف كم أن دمشق هي بلاد الياسمين والروح والحياة، وكشف كم أنتم عرابة حتى من ورقة «القات» وليس من ورقة التين.

يا هؤلاء الذين تصدقون مسيلمات العصر في كيميائي سورية، وتهللون فرحاً لكرز وتوماهوك «كاليغولا»، سنبقون عراق، ودمشق كما كانت عبر التاريخ تنتصر دائماً.. وانتم ستهزمون عاجلاً أم آجلاً.. هكذا حدثني الياسمين.

أحمد زين الدين

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

الصوت التفضيلي للفضيل.. واللائحة وسيلة توصيل

«العمارة» مبهجة بأن النائب المرزوق الحاصل الانتخابي الذي يسمح له بالفوز، ونشعر بوقع المرارة على قلوب من تربعوا على قلوب الناس وصدورهم في زمن القانون الأثري، وأن من كان يشكل لائحة في المتن بات بالسكاد يتمكن من التشكيل وبالسكاد يخرق، وأن كل لوائح المتن باستثناء التيار الوطني الحر لن تخرق سوى بالصوت التفضيلي لرئيس اللائحة سواء كان المر أو الجميل.

من بيروت الثانية حيث يواجه «المستقبل» في عرينه أسمى المعارك، ترتفع حظوظ عماد الحوت وعدنان طرابلسي وفؤاد مخزومي وعمر غندور بالخرق، إضافة إلى القوة الناجبة للثنائي الشيعي خلف مرشحيه، ولا يبرز ضمن التصويت الافتراضي سوى اسم الرئيس الحريري والوزير المشنوق حتى الآن، وتنسحب هزيمة المستقبل على صيدا، حيث يبرز أسامة سعد وعبد الرحمن البرزي أكثر من السيدة بهية الحريري نفسها.

وبالمزور على زحلة حيث المعارك بين مزيج العائلات والأحزاب، والكل يشتغل على الصوت التفضيلي لينفذ بريشه، بمن فيهم ميريام سكاف، التي قد لا تخرق، وننتهي في البقاع الغربي مع النموذج إيلي الفرزلي كصاحب أعلى مرشح أصوات حتى لطباعة الصور، علماً أنه لا يحتاجها، وإذا اعتبرناه «عريس المجلس القادم» لأنه هو الذي نسف القانون الأثري من أساساته عبر اقتراح القانون الأرثوذكسي وما تلاه من قوانين أوصلت إلى القانون النسبي، إضافة إلى عبد الرحيم مراد، الذي تزداد أسهمه بشكل لافت.

بأي حال من سيحالفهم الحظ وتنهمر عليهم الأصوات التفضيلية الملزمة حزبياً كائناً ما كان القانون، هم فقط مرشحو حزب الله وحركة أمل دون سواهم.

أمين أبو راشد

يتقدمان عليها ثم تراجع حظوظ أحدهما لصالحها دون المرشح «القواتي» الآخر. ومع ثبات بورصة جبران باسيل في البترو، تتأرجح الحظوظ بين بطرس حرب والمرشح «القواتي»، فيما سامر سعادة العائد إلى «عرينه» من طرابلس سيكون أكثر المرشحين الكتائبيين هزيمة، لأن لا فضل له على أحد خدمتياً خلال الدورة الماضية، لا على الطرابلسيين ولا على أهل البيت لتتم مكافأته بالصوت التفضيلي،

حتى الآن لم يبرز ضمن التصويت الافتراضي سوى اسم الحريري والمشنوق على لائحة «المستقبل» في بيروت

بينما زياد حواط في جبيل، وإن كان لا يشكل خطراً على سيمون أبي رميا، لكن حظوظه أعلى من المنافس الثاني وليد خوري وأيضاً بفضل الصوت التفضيلي الناتج عن من له أفضل عليهم كرجل أعمال بارز.

وينسحب الثبات على كسروان بالنسبة لنعمت افرام وشامل روكز، لامتلاكهما أعلى أصوات تفضيلية، يليهما زياد بارود وروجيه عازار وفريد هيكال الخازن، واختفاء البون وزوين وخليل عن بورصة ترجيحات الفوز نهائياً أسوةً بباقي المرشحين غير المحظيين بالصوت التفضيلي، وإذا كان الوجود النيابي في كسروان - جبيل للتيار قد انحسر، لكنه رغم ذلك سيبقى صاحب أكبر كتلة برلمانية في المجلس المقبل.

عندما نصل إلى المتن، نجد أن ماكينة

المتابعة اليومية لمواقع التصويت الافتراضي تظهر أن بورصة الخرق بين اللوائح المتنافسة ترتفع وتهبط على مدار الساعة، وارتفاع رصيد مرشح من لائحة معينة يطيح بأمال مرشح آخر، سواء كان خصماً أو حليفاً على نفس اللائحة، سيما أن قواعد التصويت تعتمد على الصوت التفضيلي، وهذا ما سيحصل في واقع الصناديق، متى يغدو الافتراضي واقعاً في 6 أيار.

مع وفرة المرشحين واللوائح، والتحالفات الغربية العجيبة بين الأحزاب أنفسها، أو بينها وبين أخصام سابقين دفعت الناخبين في بعض المناطق إلى التبرؤ حتى من الالتزام الحزبي انتخابياً، يبرز تنافس الأقارب، حيث الأب وابنه في دائرة عكار (البريني)، والعم وابن أخيه في جبيل (حواط)، والأبن على لائحة والصحير بلائحة أخرى في المتن (الجميل ومكتف)، والقريب ضد قريبه في زحلة (فتوش)، والزوج مع زوجته في لائحة واحدة (أحمد الاسعد)، تضاف إلى عجائب التحالفات مما يجعل هذه الانتخابات، وفي ظل القانون النسبي، كما «جاط الفتوش»، خصوصاً أن اللائحة ليست أكثر من وسيلة نقل وتوصيل فرضها القانون على ركاب ساحة النجمة.

الثابت لغاية الآن أن لائحة «تيار المستقبل»، سواء في عكار أو طرابلس، أضعف اللوائح، وإذا كانت بورصة فوز أشرف ريفي ثابتة، فلأن الصوت التفضيلي له ولم يبق لأعضاء لائحته حتى الفضلات، في الوقت الذي ترتفع أسهم ميقاتي بعزم دون سواه من لائحة «العزم»، وكذلك بالنسبة لفصيل كرامي، وسطوع نجم مصباح الأحدب وآخرين.

في زغرنا المعركة حامية بين «المردة» والمتمرد عليهم سليم كرم، نتيجة توزيع الصوت التفضيلي على فرنجية والدويهي، ويدفع كرم ثمن احتمال اختراق ميشال معوض لـ «المردة»، وفي بشري ترتفع وتهبط حظوظ ستريدا طوق جعجج لدرجة أن «الطوقين» الآخرين ملحم وسعيد



الصوت التفضيلي

نحمي ونبني
الانتخابات النيابية 2018



مرشحو حزب الله وحركة أمل الوحيدون الذين ستهتمر عليهم الأصوات التفضيلية.. كائناً ما كان القانون

هجمات

■ من نام في «التخت»؟

قال أحد مسؤولي الماكينة الانتخابية للرئيس نجيب ميقاتي، رداً على خطاب مهرجان «تيار المستقبل» في طرابلس: لسنا من نام في «التخت» السوري بعد اتهام سورية باغتيال الحريري، ولسنا الصبي الطارئ الذي كان لا «يتعزل» من البويرفاج لنيل تصريح مرور على الخط العسكري لسورية لسيارة المرسيدس السوداء 500.

■ إيصال قبض مشبوه

عرض موظف في وزارة ميزانيتها ضخمة، ملفاً على صحافي يتضمن «هدراً» مالياً، وتكسباً غير مشروع لوزير سابق، مقابل مبلغ مالي، فطلب منه الصحافي إمهاله ثم اتصل بالوزير المعني، فاشتره لصالح الوزير، مع إيصال قبض.

■ تخوف

أقطاب حزبين يخشون من تحالفاتهم الانتخابية مع عدد من المستقلين الذين تبين الوقائع العملية أنهم قد ينجحون على حساب الحزبيين، قالوا إنهم يحضرون لمفاجأة ستكون من العيار الثقيل.

■ معركة كاثوليكية بأصوات أرمنية وأرثوذكسية

اعتبر خبراء ومراقبون للعمليات الانتخابية، أن دائرة بيروت الأولى تشهد مفارقة غريبة في معركتها الانتخابية، لأنها تشهد معركة بين قطبين كاثوليكين هما: الوزير والنائب ميشال فرعون، ونائب رئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق نقولا صحنوي. ويرأى هؤلاء الخبراء فإن هذه المعركة تدور بأصوات أرمنية وأرثوذكسية، لأن هناك أكثرية أرمنية ناخبة تقدر بأكثر من 40 ألف ناخب، ويأتي بعدها الناخبون الأرثوذكس.

■ شكاوي اغتصابية

يشكي عدد من المغتربين الذين سجلوا أسماءهم في السفارات والقنصليات اللبنانية، أنهم يتلقون من تيار سياسي اتصالات تحثهم على انتخاب مرشحيه. ويتساءل هؤلاء المغتربون عن كيفية معرفة أرقامهم من دون موافقتهم، ومن قام بهذا العمل؟

■ الدفع سلفاً

تم التداول بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي بتسجيل صوتي فيه تهديد من عدة عائلات لتيار سياسي إذا لم يبادر إلى دفع مبلغ 150 دولاراً للمندوبين إلى صناديق الاقتراع يوم السادس من أيار، مع إبداء الاستعداد الكامل للانتقال والعمل مع لائحة أخرى منافسة.

■ جمر تحت الرماد

وصف مصدر سياسي التوتّر السياسي بين «تيار المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي بـ«الجمر تحت الرماد»، خصوصاً بعد أزمة دائرة البقاع الغربي - راشيا واستبعاد المرشح انطوان سعد، وبعد زيارة الحريري إلى حاصبيا برفقة الوزير طلال أرسلان، ومن ثم مهرجان برجا في الشوف.

■ مفتاح في الاعتقال

تردد أن أحد الوزراء المرشحين للانتخابات في دائرة تشهد حماوة انتخابية، اتصل بمرجع للإفراج عن شخص يُعتبر مفتاحاً انتخابياً هاماً بالنسبة إليه، بسبب قدرته على تأمين أصوات كثيرة، وعلم أن المرجع وعده خيراً.

■ ابن سلمان مؤل الاعتداء على سورية

أكدت معلومات صحافية، أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دفع 500 مليون دولار لواشنطن، وهي عبارة عن دفعة أولى لتغطية مصاريف الضربة العسكرية على سورية. وتوقعت هذه المعلومات أن يكون الرد على السعودية قاسياً: بشكل قد يجعل الأشهر المقبلة صعبة على الرياض.

النأي بالنفس.. قناع الانحياز



أهالي بيروت يستغربون سكوت المشنوق عن اعتداءات «تيار المستقبل» على المرشحين المنافسين

الواحد تلو الآخر، على إسقاط الدولة السورية، بما يتيح له وللحلف الدولي الواقف خلفه الإمساك بمفاصل الحكم في لبنان وقلب معادلاته.

ومثلما قلبت «قمة السعودية» الحقائق والوقائع، نجد «النأي بالنفس» لدى تيار المستقبل استمراراً في إثارة العصبية والتحريض عليها، حيث يعلو خطاب الرئيس الحريري و«المستقبليين» في التهجّم على سورية وإيران والمقاومة، في حين «بنأى» رئيس الحكومة بنفسه فعلياً عن التطرق للخرق «الإسرائيلي» اليومي للسيادة اللبنانية برأى وبحراً وجواً، حتى أنه يتجاهل استعمال «الإسرائيليين» والتحالف الغربي أجواء لبنان للاعتداء على سورية؛ في تأكيد واضح على أن شعار «النأي بالنفس» بالنسبة للحريري وغيره من جماعة الحلف الأميركي - «الإسرائيلي» - السعودي، ما هو إلا قناع للانحياز لصالح مشغليهم، ولعل آخر دلائل هشاشة هذا الشعار وعدم صدقية تطبيقه، ما تشهده شوارع العاصمة بيروت من «نأي» وزير داخلية الحريري: نهاد المشنوق، بنفسه عن التعدييات والاستفزازات التي يقوم بها عناصر «تيار المستقبل» بحق مرشحي اللوائح الانتخابية المواجهة لهم؛ في تصرف «ديموقراطي» يستحق التمعن والمتابعة.

عدنان الساحلي

أن اليمن المحاصر والمهدد بالتقسيم والاحتلال، هو الذي يعتدي على السعودية؛ على جاري العقل الصهيوني الذي يعتبر الفلسطينيين والمقاومات العربية هي التي تعدي على «إسرائيل».

وفي المكان نفسه، ولأن قمة السعودية فشلت في التمهيد اللازم لتبني «صفحة القرن»، التي هي في حقيقتها عملية بيع للقضية الفلسطينية بالجملة، بعدما جرى بيعها في السابق بالمفرق، «نأت» القمة عن هذه الخيانة الموصوفة، وادعت أن اسمها «قمة القدس» تبرع فيها ملك السعودية للفلسطينيين، بمبلغ لا يستحق أن يكون غباراً لمئات المليارات التي قدمها الحكم السعودي للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وبما أن الشيء بالشيء يذكر، ولأن رئيس حكومة لبنان لا يتحمل فكرة الخروج عن الخط السعودي، ولا عن الرغبات السعودية، حتى بعد احتجازه وإهانته في الرياض من قبل حكاهما، فإن النأي بالنفس لديه هو نسخة سعودية بامتياز، إذ إنه رفع شعار النأي بالنفس بعد تراجع رهاناته السياسية، وتحديداً رهانه مع قوى «14 آذار»، على نجاح إرهابيي القوى التكفيرية الذين تجمّعوا في جرد السلسلة الشريفة، في التغلب على المقاومة وخرق النسيج اللبناني وإقامة إمارات تكفيرية فيه، على غرار تلك المتساقطة والعراق، وكذلك فشل رهاناته،

على التصرف بانحياز في الأمور المختلف عليها، خصوصاً القضايا الوطنية الكبرى، وهل هناك من قضية أكبر من مسألة مقاومة ومواجهة الغزوة الصهيونية للمنطقة، المدعومة من قوى الغرب الاستعماري، بالتواطؤ مع أنظمة «عربية» لم يكن لها أن تكون لولا هذا التواطؤ المرسوم لها كظهير محلي للاستيطان الصهيوني في فلسطين، الذي يحمل مشروعاً للتمدد ما بين نهري الفرات والنيل، وهي حدود الكيان الصهيوني حسب تخطيط مؤسسي هذا الكيان السرطاني الغريب.

كما قلبت «قمة السعودية» الحقائق والوقائع.. يستمر «المستقبل» في التدليس لإثارة العصبية والتحريض

أجبرت صواريخ فقراء اليمن، المملكة العربية السعودية على «النأي» بقمتها «العربية»، ففرت بها من الرياض إلى الظهران، خوفاً من استهدافها من قبل المقتولين والمظلومين في اليمن، لكن القمة التي أنجزت أعمالها في نصف يوم، على غير العادة، قلبت الحقائق واعتبرت

يفرض التجييش للانتخابات النيابية المقررة في السادس من الشهر المقبل، إيقاعه وشروطه ومتطلباته على مختلف القوى السياسية، وأهم هذه المتطلبات «تحمية» الشارع حتى يندفع بوعي أو من دونه، للتصويت وفق انتماءات عصبوية؛ طائفية أو مناطقية، أو حتى مصلحة مادية، بما يضمن لقوى التجييش الفوز بأكثر حصص ممكنة من المقاعد النيابية، تتيح للزعيم الاستمرار في زعامته، ولصاحب السلطة البقاء في سلطته. وفي هذه المعمعة يسقط شعار «النأي بالنفس» الذي رفعه رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ضحية هذا التجييش، خصوصاً إذا كان رفع سقف الخطاب السياسية مطلباً وحاجة إقليمية، تستدعيها ظروف القوى الخارجية الداعمة لقوى في الداخل اللبناني.

لذلك، يبدو شعار النأي بالنفس، خصوصاً لدى أصحابه ورافعيه، مجرد خدعة «حرية» أو سياسية ليس إلا، تستكمل بعدها المواجهة في ظرف أكثر ملاءمة لهم.

هكذا يتصرف صاحب الشعار رئيس الحكومة: رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، الذي لا ينأى في تصريحاته وخطبه عن إطلاق مواقف الاختلاف والتصادم مع أخصامه، ويلاقيه في ذلك حليفه «اللدود» سمير جعجع، الذي يفسر في قاموسه «النأي بالنفس» بأنه «النأي بالنفس»! لكن النتيجة تبقى نفسها، وهي الرؤية بعين واحدة والإصرار

بعد إذلال «التوماهوك».. دمشق تنصح «الإسرائيليين» بمغادرة فلسطين

ضد أي معتد، مهما كلف الأمر.. من دون إغفال حساب طهران الذي لم يقفل بعد مع «إسرائيل»؛ المسؤولة عن قتل المستشارين العسكريين الإيرانيين السبعة في قصف مطار تيفور.. «وحيث سيكون الرد الإيراني مؤلماً جداً وغير متوقع»، حسب إشارة المصدر. الضربة المعادية الفاشلة على سورية ستزيد حتماً من انهيار شعبية دونالد ترامب، مضافاً إليها الفضائح المتراكمة التي وضعت مصير رئاسته في مهبط الريح، خصوصاً بعد الإطباق على محاميه الشخصي وكنام أسرار مايكل كوهين، ما قد يحفز للهروب مرة أخرى إلى الأمام عبر التخطيط لشن عدوان خارجي أكبر ينقذه من مأزقه الداخلية، وبالتالي ليس مستبعداً أن يتم الإيعاز لمسلحين في سورية بتدبير هجوم كيميائي أخرفي إحدى المناطق السورية من المرجح أن تكون ساحته درعا أو محيطها، وهو أمر سبق وحذرت منه وزارة الدفاع الروسية، استباقاً لأي هجوم قد يشنه الجيش السوري وحلفاؤه في المنطقة الجنوبية لاستعادتها إلى حضن الدولة السورية.. ثمة رسالة خزقت الاستعدادات العسكرية «الإسرائيلية» التي رفعت جهوزيتها على الحدود اللبنانية والسورية تحضراً للرد على مقتل المستشارين العسكريين الإيرانيين في مطار تيفور.

تنقل معلومات صحافية ألمانية عن مسؤول سابق في وزارة الدفاع الفرنسية، إشارته إلى تحذير سوري غير مسبوق وصل إلى تل أبيب، من أي تدخل مباشر على خط عمليات الجيش السوري وحلفائه المقبلة في درعا والمناطق الجنوبية لنصرة المسلحين هناك، كاشفاً أن الرسالة ألحقت بـ «نصيحة» تسريع خطة إجلاء مئات آلاف «الإسرائيليين» من فلسطين المحتلة، لحظة تطور أي حدث عسكري مرتقب إلى مواجهة شاملة بين المحورين، «لأن الرد سيصوب على «إسرائيل»، وسيكلفها ثمناً باهظاً هذه المرة، حسب إشارته.

ماجدة الحاج



العدوان الثلاثي على سورية أظهر العجز عن إيقاف رشقات الدفاعات الجوية السورية

وصلت إلى ذروتها يوم قصف مطار تيفور العسكري، والذي أودى بأرواح عدد من الجنود الروس، إضافة إلى المستشارين العسكريين الإيرانيين، حسبما أكدت وكالات أنباء روسية، أضافت أيضاً أن القصف «الإسرائيلي» على المطار أدى إلى تدمير عدد من الطوافات والطائرات الحربية الروسية.

موسكو التي أثرت التزام الصمت حينها، بادرت سريعاً، وبشكل متعمد، للإعلان عبر وزارة الدفاع الروسية أن الطائرات «الإسرائيلية» هي من قصفت مطار تيفور، ما شكل سابقة روسية تجاه تل أبيب، التي لطالما اعتمدت سياسة الصمت وعدم تبني مسؤولية أي غارة تنفذها نحو أي هدف معادٍ لها.. مصدر صحافي مقرب من الكرملين كشف أن القيادة الروسية أبلغت المسؤولين «الإسرائيليين» أن مكانة روسيا الإقليمية فوق كل اعتبار، وهي ترى أن «إسرائيل» باتت خطراً جدياً يهدد كل الإنجازات الاستراتيجية التي حققتها روسيا في سورية، ولذا ستدافع بشراسة عن مصالحها وقواعدها وجنودها هناك

بتزويد الجيش السوري منظومات دفاعية جوية تشمل صواريخ «أس-300».

هي رسالة قاسية بالطبع تلقتها تل أبيب بحنق وامتعاض شديدين، معتبرة إياها تجاوزاً للخط الأحمر المرسوم مع موسكو، ربطاً بالنقل النوعية الكبيرة جداً التي سيحدثها انضمام هذه المنظومة إلى الدفاعات الجوية السورية، «أراد الرئيس بوتين من خلالها إيهام تل أبيب وواشنطن أنه بات باستطاعة دمشق من الآن وصاعداً الرد بشكل صاعق على أي هجمات أميركية أو إسرائيلية مقبلة»، حسبما علق المحلل السياسي الروسي الكسندر نازاروف، سائلاً: «هل هناك أجمل من هذه الهدية التي كان يتمناها الرئيس الأسد من ترامب»؟

الهدية الروسية القيمة لدمشق في خضم التهديدات الأميركية و«الإسرائيلية» لسورية في هذا التوقيت الحساس الذي تتجه فيه إلى طي صفحة حربها على الإرهاب بخطى ميدانية غير مسبقة، للتفرغ لمواجهة الأصيل الخارجي، أبرزت الحنق الروسي من الاستفزازات الجوية «الإسرائيلية» المتواصلة لروسيا، والتي

بمسح «هيبة» وأسطورة «التوماهوك» الأميركية.

بالتزامن، ذكرت صحيفة «هافنغتون بوست» أن نتيجة الهجوم الصاروخي الثلاثي على سورية لم تقتصر على فشل ترامب في تدمير أي مواقع عسكرية أو مدنية سورية هامة، بل فشله أيضاً في إيقاف رشقات الدفاعات الجوية السورية باتجاه «أسطورة» صواريخ بلاده وإسقاط معظمها.. إلا أن أكثر من صدم بالنتيجة هي تل أبيب. وعليه، وما أن انقشع غبار الهجوم حتى اتضحت الصورة القائمة في «إسرائيل»: أكثر الأطراف الدولية تهليلاً وترقباً لبدء الهجوم على سورية.

«الخبية كبيرة هنا.. والأسد سيتفاخر غداً بانتصاراته الجديدة على أعدائه»، وفق توصيف المحلل العسكري «الإسرائيلي» رون بن يشاي في «يديعوت احرونوت»، وليتمنى نائب رئيس جهاز «الموساد» عميرام ليفين «لو لم يحصل هذا الهجوم من الأساس، لأنه خدم بشكل رئيسي بشار الأسد والروس والإيرانيين»، ولتنتج هذه الخيبة سريعاً بصدمة أكثر وقعاً سدتها موسكو في مرمى تل أبيب: روسيا ستبشر

لم تفضل 72 ساعة على العدوان المعادي ضد سورية فجر السبت الماضي حتى صدحت أنباء عن هجوم لصواريخ معادية «مجهولة» على مطاري الضمير والشعيرات في ريفي دمشق وحمص ليل الإثنين - الثلاثاء، قوبلت بمسارعة الدفاعات الجوية السورية إلى التصدي لها وإسقاطها جميعها، وردت وزارة الحرب الأميركية بنفي أي مسؤولية لواشنطن خلف هذه الصواريخ.. ما هي إلا ساعات حتى تم تكذيب خبر الهجوم، ليتبين أن إنذاراً خاطئاً تسبب بإطلاق صواريخ الدفاعات الجوية السورية أثناء الليل، وأن سبب الإنذارات مرده إلى هجوم إلكتروني «إسرائيلي» - أميركي مشترك استهدف نظام الرادارات السوري.

اللافت أن هذا الهجوم حصل بعد أقل من 3 أيام على واقعة تصدي الدفاعات الجوية السورية للعدوان شبه الجماعي الذي قادته أميركا بمعونة بريطانيا وفرنسا صباح السبت الفائت - بتأييد وتمويل دول خليجية - على أهداف سورية صنفتها وزارة الدفاع الروسية بأنها «مدمرة أصلاً»، وحيث شكل إسقاط هذه الدفاعات لنحو 71 صاروخاً معادياً صدمة في أروقة واشنطن وتل أبيب الإستخبارية. فرغم تكتم الإعلام الغربي و«الإسرائيلي» عليها، وادعاءات منفذي الهجوم بنجاحه في تحقيق أهدافه «دونما أي اعتراض»، إلا أن الرد الدفاعي السوري شكل فعلياً «كميناً» غير متوقع لأحدث الصواريخ الأميركية ونظيراتها، حسب توصيف ضابط سابق في جهاز الاستخبارات البريطاني تحفظ على ذكر اسمه لوكالة أنباء نروجية، حيث أكد استناداً إلى معطيات وصفها بـ «الدقيقة»، أن دمشق التي حددت مسبقاً الأهداف المزمع قصفها بالتنسيق مع موسكو، لم تستخدم المنظومات الدفاعية الجوية المتطورة التي تسلمتها من موسكو في الفترة الأخيرة لاعتراض الصواريخ المعادية، بل اكتفت بالرد عبر صواريخ منظوماتها «المتواضعة» التي حدثتها بمعونة خبراء عسكريين من كوريا الشمالية، والتي سمحت لها

إفشال متبادل بين ميقاتي و«المستقبل» للمهرجانات الانتخابية

للغربيين المذكورين بعض النجاحات في ذلك، حيث تمكن «تيار العزم» من إفشال مهرجان لأحمد الحريري في منطقة أبي سمراء، أطلق عليه «مهرجان حاشد للكراسي البلاستيكية الفارغة»، كذلك أفضل «التيار الأزرق» مهرجاناً للميقاتي أمام مسجد البشير في محلة القبة، فلم يشارك سوى العشرات، حسب ما تؤكد مصادر طرابلسية.

الأسوأ من كل ما ذكر أن بعض القوى الفاعلة تعاطت في الانتخابات السابقة مع المواطن وفقاً لمنطق الزبائنية، مستغلة فقرهم وعوزهم، فتحولت بعض المراكز الانتخابية إلى ما يشبه مقاراً للتسول.

حسان الحسن

مذهبياً، ويُطلقون الاتهامات ويتبادلونها؛ كما حدث مؤخراً بين الرئيس نجيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي، الذي بالغ أيضاً في الكلام المذهبي إرضاء لتيار المستقبل، علنه يسمي النائب الطرابلسي رئيساً لحكومة انتقالية إذا شاءت الظروف، على حد قول مصادر سياسية طرابلسية، أكدت أن الماكينة الانتخابية التابعة للصفدي تصدعت بعد عزوفه عن الترشح.

بلغت المعارك الانتخابية ذروتها بين ميقاتي والتيار الأزرق، حيث تدور رحاها على الساحة الطرابلسية، والسلاح الأمضى الذي يستخدمه مؤخراً، محاولة كل منهما تفشيل المهرجانات الانتخابية لبعضهما، من خلال تقديم الرشى للمفاتيح الانتخابية، وسجلت

الأبعاد المذهبية التي يدور رحاها في المنطقة، والخوف من أن يصل لظاها إلى لبنان؛ في محاولة لاستهداف المقاومة، بعد الانتصارات التي يحققها محورها في سورية والعراق.

ومن أحد أبرز المساوئ أيضاً، أن حزب الله يجد نفسه وسط هذه الأجواء المذهبية، مجبراً على التحالف مع فريق سياسي يشن كل معاركه السياسية ويجري غالبية تعييناته الإدارية على أسس مذهبي، ويضطر الحزب لمساندة حليفه في معاركه، حفاظاً على وجوده السياسي في البلد، فيصبح في هذه الحالة شريكاً مع الفريق المذكور، وتتعتز بذلك فرص الإصلاح المرتجى، إذا لم نقل إنها ستندم.

وفي محاولات لشد عصب الناخبين، يقيم المرشحون «حفلات زجل» في المزادات

لاريب أن القانون الانتخابي الراهن يحقق شيئاً من العدالة في التمثيل، كذلك يسهم في الحد من «المحادل الانتخابية»، ومن تهميش شرائح كبيرة من المواطنين، من خلال تغييب ممثلها عن المجلس النيابي، بفعل القانون الأكثرني السبي الذي تحكم في الحياة السياسية اللبنانية منذ نشأة هذه الدولة في عشرينيات القرن الفائت، وكان مجحفاً على الصعيد التمثيلي لقوى سياسية عدة، لا سيما صاحبة الخطاب الوطني العام. إلا أن لهذا القانون مساوئ عديدة، وخطرة أيضاً، أبرزها: أن تقسيم الدوائر الانتخابية على أسس مذهبية وطائفية، ما يؤدي إلى إنتاج مجلس نيابي طائفي بامتياز، وبالتالي تهديد الأمن القومي اللبناني، في ضوء النزاعات والصراعات ذات

من هنا وهناك

■ هذا ما تم العثور عليه في منزل قائد «جيش الإسلام» بدوما

أكد مصدر عسكري سوري لـ «الثبات» أنه تم العثور في منزل قائد «جيش الإسلام» في دوما بالغوطة الشرقية على مجموعة من الوثائق، إحداها تثبتت إجراء عمليات لتصنيع السلاح الكيميائي في تلك المنطقة عندما كانت تحت سيطرة المجموعات المسلحة. وكشف المصدر أن من كان مسؤولاً عن ملف الكيمياء والتصنيع الحربي عند الإرهابيين في دوما هما المدعوان يوسف قاقيش وأنس قاشوع المكشي بـ «أبي ماهر». كما تطرقت الوثائق التي تم العثور عليها على وجود تقاتل بين عناصر المجموعات المسلحة في الغوطة الشرقية، بسبب حوادث السرقة والنهب في المدينة.

■ أميركا تدرس إمكانية استبدال قواتها في سورية بأخرى عربية

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين إن إدارة دونالد ترامب تسعى لاستبدال قواتها في سورية بقوات عربية، وذلك خشية حدوث أي فراغ. وقالت الصحيفة إن جون بولتون اتصل برئيس المخابرات المصرية عباس كامل لبحث حجم القوة التي بإمكان مصر نشرها، كما توجهت الإدارة الأميركية إلى كل من قطر والإمارات والسعودية لتحتمل الكلفة المالية لتلك الخطة. وبحسب «وول ستريت جورنال»، فإنه نظراً إلى انخراط السعودية والإمارات في العدوان على اليمن، فقد استثنيتا من المشاركة البشرية في هذه القوات.

■ رعب «إسرائيلي» من 15 أيار

أفادت مصادر فلسطينية بأن حكومة بنيامين نتانياهو فتحت ملف تبادل الأسرى مع «حماس»، موضحة أن العدو قدّم عرضاً إلى المخابرات المصرية يستند إلى وقف التظاهر على الحدود مع غزة خلال مسيرات العودة في 15 أيار المقبل، مقابل فك الحصار عن القطاع، والبدء الفوري بمفاوضات تبادل الأسرى. من جهتها ردت «حماس» على العرض «الإسرائيلي» بشرط إطلاق محرري صفقة وفاء الأحرار (شاليت)، الذين أعيد اعتقالهم بما يخالف بنود الصفقة، كمقدمة لأي مفاوضات بشأن صفقة تبادل ثانية.

■ السجون الإماراتية السرية تهدد السلم الاجتماعي اليمني

أكد مبعوثو الأمم المتحدة إلى صنعاء أن دولة الإمارات ترتكب جرائم ضد الإنسانية في اليمن، كاشفين أن هناك سجونا إماراتية سرية في اليمن وصفوها بـ «غوانتانامو» النسخة العربية في الشرق الأوسط، معتبرين أن «ما يجري من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان يخالف القانون الدولي، ويوجب المساءلة والمحاسبة». ودعت البعثة الدولية إلى تفكيك شبكة السجون السرية باليمن، وضرورة اضطلاع المحكمة الجنائية الدولية بمسؤولياتها وفتح تحقيق حول الانتهاكات المرتكبة، والتي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما رأى المبعوثون الدوليون أن السجون السرية وما يجري فيها من انتهاكات تغذي روح الإرهاب وعزيمة الانتقام في اليمن، كون الانتهاكات والتعذيب المنهجان يدفعان السجناء السابقين إلى التطرف، مستشهدين بنموذج السجناء السابقين في العراق، والذين تحولوا إلى صفوف تنظيم «داعش» انتقاماً للانتهاكات والتعذيب الذي تعرضوا له، داعين إلى مساءلة الإمارات أمام المجتمع الدولي حول احتجازها 11 ألف سجين.

هل ينسحب الأميركيون من سورية؟



وجود القوات الأميركية يعقد الصراع على النفوذ في سورية

لو أصر عليها الرئيس ترامب: الخيار الأول: التخلي عن الأكراد وتسليم المواقع لتركيا. مع ما في ذلك من خلط موازين القوى، وتقوية أردوغان إلى حد لا يرغبه الأميركيون والأوروبيون، لكن قد يضطرون لذلك. الخيار الثاني: التفاهم مع روسيا، وتسليم المنطقة للجيش السوري باعتباره صاحب السيادة على الأرض، وفي هذا تراجع وخسارة معنوية كبيرة لقوى التحالف الدولي التي طالما صرحت برغبتها بـ «التخلص» من الرئيس السوري بشار الأسد.

الخيار الثالث: سحب القوات الأميركية، على أن تقوم قوى التحالف الغربي بتأمين النقص في الجنود، ويبقى الوضع كما هو عليه، وهو أمر صعب أن يقبله الغربيون بسهولة.

الخيار الرابع: إبقاء القوات الأميركية وإبقاء الحال كما هو إلى أن يحين أوان الحل السياسي السوري، فيكون الوجود العسكري الأميركي ورقة ضغط على طاولة المفاوضات تضمن لهم تحقيق مصالحهم في سورية، وتجبر القوى المتنازعة والدول الضامنة في أستانة على أخذ المصالح الأميركية بعين الاعتبار في أي حل سياسي سوري مستقبلي. لا يمكن التكهن بالخيار المتبع، فالرئيس ترامب يصر على إبراز صورة عن نفسه «الرجل الذي لا يمكن التنبؤ بتصرفاته»، والتناقض الذي شهده السلوك الأميركي بين الدعوة إلى الانسحاب من سورية، والقيام بضربة عسكرية في نفس الوقت، هو خير دليل على ذلك.

د. ليلي نقولا

الداخل السوري، والذي يجعلها تسلم على الأرض. إن تنجح السعودية لمهمة إرسال قوات عسكرية إلى سورية لا يعني أن بإمكانها فعل ذلك، وحتى إن دول التحالف الإسلامي التي تحدث عنها الجبير لا تبدو قادرة عملياً، فمصر غارقة في مشاكلها الأمنية الداخلية والإرهاب الممارس ضد القوى الأمنية والأقباط هناك، بالإضافة إلى الخطر المتأتي من جهات عدة وأهمها سيناء وليبيا، والحدود المتقلبة التي تحتاج إلى جهود الجيش المصري لضبطها ومنع انفلات الحدود بما يشكل خطراً على الأمن القومي المصري.

أما السعودية فالمرتزقة الذين استقدمتهم من دول إسلامية فقيرة، وجيشها وقوتها العسكرية والمادية مستنزفة في الحرب اليمنية التي لا تشي بنهاية قريبة، بالإضافة إلى الاختراق اليمني للحدود والصواريخ الباليستية التي تصيب عمق الأراضي السعودية وصولاً إلى الرياض.

وتبقى قطر التي لا تملك جيشاً كبيراً، وهي تعيش قلقاً أمنياً يتجلى بتهدد دول الحصار الدائم لها، ولولا الحماية التركية والتدخل الأميركي لما استطاعت قطر أن تفلت من تدخل عسكري خليجي في إقليمها يطيح بالعائلة الحاكمة وينصب حاكماً آخر مكان ميم بن حمد بن خليفة.

أما تركيا فهي الطرف الأقدر على القيام بالمهمة، وذلك لتواصلها الجغرافي والحدود المشتركة التي تربط الأراضي التركية بالجزء الذي يسيطر عليها الأميركيون في سورية، بالإضافة إلى قدرات الجيش التركي الكبيرة، والنفوذ التركي على مجموعات كبيرة من المسلحين في

الأميركيين من بدون نتيجة ميدانية على الأرض. إن تنجح السعودية لمهمة إرسال قوات عسكرية إلى سورية لا يعني أن بإمكانها فعل ذلك، وحتى إن دول التحالف الإسلامي التي تحدث عنها الجبير لا تبدو قادرة عملياً، فمصر غارقة في مشاكلها الأمنية الداخلية والإرهاب الممارس ضد القوى الأمنية والأقباط هناك، بالإضافة إلى الخطر المتأتي من جهات عدة وأهمها سيناء وليبيا، والحدود المتقلبة التي تحتاج إلى جهود الجيش المصري لضبطها ومنع انفلات الحدود بما يشكل خطراً على الأمن القومي المصري.

أما السعودية فالمرتزقة الذين استقدمتهم من دول إسلامية فقيرة، وجيشها وقوتها العسكرية والمادية مستنزفة في الحرب اليمنية التي لا تشي بنهاية قريبة، بالإضافة إلى الاختراق اليمني للحدود والصواريخ الباليستية التي تصيب عمق الأراضي السعودية وصولاً إلى الرياض.

وتبقى قطر التي لا تملك جيشاً كبيراً، وهي تعيش قلقاً أمنياً يتجلى بتهدد دول الحصار الدائم لها، ولولا الحماية التركية والتدخل الأميركي لما استطاعت قطر أن تفلت من تدخل عسكري خليجي في إقليمها يطيح بالعائلة الحاكمة وينصب حاكماً آخر مكان ميم بن حمد بن خليفة.

أما تركيا فهي الطرف الأقدر على القيام بالمهمة، وذلك لتواصلها الجغرافي والحدود المشتركة التي تربط الأراضي التركية بالجزء الذي يسيطر عليها الأميركيون في سورية، بالإضافة إلى قدرات الجيش التركي الكبيرة، والنفوذ التركي على مجموعات كبيرة من المسلحين في

تتسارع الأحداث السورية والدولية منذ العدوان الثلاثي على سورية والضربة الصاروخية التي وجهتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة إلى مواقع بحثية سورية، رداً على هجوم كيمياوي مزعوم في دوما، وانتصاراً لـ «شرف» المجتمع الدولي؛ كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبالرغم من الضربة، فإن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما زال مصراً على سحب الجنود الأميركيين من سورية، ودعا الدول الحليفة إلى الحلول مكان الدول القوت الأميركية لتأمين الأمن والاستقرار في المنطقة التي سينسحب منها الأميركيون. دعوة تصدي لها وزير الخارجية السعودي وأعلن أن «التحالف الإسلامي» مستعد لإرسال هذه القوات..

في العدوان والإعلان عن الانسحاب تناقض كبير، ففي الأول مزيد من الانخراط في الحرب السورية، وفي الثاني انسحاب منها، فكيف سيكون المشهد في الفترة المقبلة؟

واقعيًا، تشبه الدعوة إلى الحلفاء لتأمين جنود للحلول مكان الأميركيين، الدعوة التي وجهها أوباما إلى الحلفاء لتدريب «جيش سوري» لكي يؤمن الأراضي التي يتم السيطرة عليها، فتنتطحت كل من السعودية وتركيا لهذه المهمة. عجزت السعودية، فقامت تركيا باستضافة معسكرات تدريب أميركية لمعارضة «معتدلة» سرعان ما استسلم عناصرها لـ «جبهة النصر» وسلموها أسلحتهم الأميركية، وانتهت الفكرة بدفع الملايين من الدولارات من جيوب

صيد ثمين في الغوطة الشرقية سرّع العدوان الثلاثي الفاشل على سورية



التكتيك العسكري السوري أذهل الغرب

العدوان الثلاثي.. من عبد الناصر إلى الأسد

كما كان قدر مصر في صد العدوان الثلاثي عام 1956، حين قالت سورية: هنا القاهرة من دمشق، كان قدر سورية قلب العروبة النابض اليوم: أن تكون مقبرة الغزاة.

العدوان الثلاثي الأميركي - البريطاني - الفرنسي على الجمهورية العربية السورية يذكرنا بعدوان ذات القوى الاستعمارية على جمهورية مصر العربية: عدوان يدخل ضمن التآمر الإمبريالي الصهيوني على أمتنا، والذي عودتنا عليه قوى الغطرسة والشر العالمي و«نواظير الكاز» في المنطقة.

منذ اليوم الأول لإطلاق معركة تحرير الغوطة في ريف دمشق، بدأ محور الشر يفقد صوابه: تماماً كما فقد حين فرضت مصر سيادتها على قناة السويس.. عام 1956 فعادت قناة السويس إلى السيادة المصرية، وعام 2018 عادت الغوطة الشرقية إلى السيادة السورية، وكان القرار من القيادتين: نصر من الله وفتح قريب.

لا يسع هذه الأمة، وعلى امتداد سنوات العدوان الثلاثي الأول والثاني إلا أن تنظر إلى عبر الماضي الذي يتجلى بمشهدية اليوم، نعم، كما تحدى الرئيس عبد الناصر الدول العظمى حفاظاً ليس فقط على كرامة مصر واستقلالها، إنما أيضاً على كرامة الشعوب العربية، فعلمها الرئيس الأسد، وربما بصورة أكبر وأشد.

حاضرنا ونصرنا اليوم هو صدى لهذا الماضي المشرق في زمن عبد الناصر، والذي يشع من دمشق العروبة، حيث التف الشعب حول القيادة ليقول إنه مع زعيمه في السراء والضراء، لأنه رمز كرامته وعنقوانه.

أسقط العدوان الثلاثي آخر أوراق التوت التي اختبأت وراءها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا تحت عناوين براقة: حول «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» الزائفة التي يحاولون تسويقها من خلال شن الحروب ونشر الخراب والدمار وانتهاك سيادة الشعوب والدول واستقلالها.

ورغم أن العدوان الثلاثي على سورية سبق انعقاد القمة العربية في طهران بنحو 24 ساعة، فإن القادة العرب لم يناقشوا الضربات التي تعرضت لها سورية في قمتهم الـ29، وذلك بأمر عمليات أميركي عبر الفصيل السعودي، لأن من مول العدوان من علوج الخليج لن يسمح بمناقشة شرهم.

في الوقت الذي نشجب ونندد بهذا العدوان، نؤكد لقوى الشر العالمية وأذبالهم من العربان أن جذوة نضال أمتنا العربية والإسلامية ستظل مشتعلة حتى تحرق قوى الشر والمتآمرين معها، لأن أمتنا موعودة بالانتصار ولن تخنع، وسيجد نضالها جيلاً بعد جيل.

محمد دياب

لم تكن شعوب العالم، خصوصاً العربية منها، بحاجة إلى دليل على المدى الذي وصل إليه الانحدار الأميركي والغربي الاستعماري أخلاقياً وإنسانياً، ولا بحاجة إلى برهان عن المدى الذي وصلت إليه دول الرجعية العربية وخصوصاً باعة الكاز العربي، من التبعية والتواطؤ مع العدو الصهيوني، وسيدهم الأميركي.

هؤلاء الاعراب هللوا كثيراً للعدوان الثلاثي الأميركي - الفرنسي - البريطاني على سورية، لا بل مولوا هذا العدوان ووفروا له كل اسباب الدعم المادي والمالي.

وكعادته الأميركي والغربي لتبرير عدوانه وحروبه الهمجية، يختلق شتى الأكاذيب والذرائع لتبرير عدوانه.. بيد أن هذه المرة، في عدوانه الذي أخفق في تحقيق أي نتيجة، كان يحاول أن ينقذ مجاميع الإرهابيين في ظل الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في الغوطة والتي انتهت بتحريرها بشكل كامل وجعل من دمشق امانة تماماً.

وإذا كان هذا العدوان الغربي مدعوم خليجياً بمليارات الدولارات تحت ذريعة «الكيميائي» الكاذبة، لكن وفقاً لمعلومات دقيقة، فإن الجيش العربي السوري تمكن من تحقيق صيد ثمين، وصفه خبراء عسكريون بأنه لا يقدر بثمن، وضعت القيادة السورية حلفاءها، خصوصاً الروسي والإيراني بحقيقة هذا «الصيد الثمين»، والذي هو سقوط قتلى واسرى أميركيين وبريطانيين وخليجيين وصهاينة برتب عالية عسكرية وفي أجهزة المخابرات كانوا يشرفون ويعملون مع المجموعات الإرهابية، وهو ما جعلهم يجن جنونهم، ويهددون بالويل والثبور وعظائم الأمور، لكن برودة الاعصاب السورية، والموقفين الإيراني والروسي الشديدين، ومعرفتهما بالوقائع والحقائق الميدانية، افلقت من يد الأميركيين واتباعهم، وصار كل مهمم الآن العودة بأسراهم وبتواييت قتلاهم، وهو الأمر الذي يجعل الارتباك لدى حلف العدوان على سورية في تصاعد، في ظل معلومات تؤكد أن النقمة الداخلية تتزايد على التهور السعودي الذي أصبح يخبط في كل اتجاه دون أن يحقق إصابة أي هدف.

هذا الواقع بات يطرح اسئلة ملحة: ماذا تجني دولة الكاز الكبرى مع اتباعها، من الحروب المدمرة التي تغذيها بمليارات الدولارات لاستهداف واسقاط الحضارات الانسانية الكبرى التي مر عبرها طريق الحرير منذ 3 الاف عام قبل الميلاد والتي تمتد من ما قبل بلاد فارس (إيران) وتمر في

بلاد ما بين النهرين (العراق) وبلاد الشام (سورية الطبيعية)، وبلاد الفراغة (مصر).

دولة الكاز الكبرى سبق لها ان مولت وامدت صدام حسين لشن حربه العنيفة على ايران بعد نجاح ثورتها بقيادة آية الله الموسوي الخميني، وبعدها للتخلص من صدام حسين، دفعت مملكة الذهب الأسود كما تفيد الوثائق نحو 54 مليار دولار لاسقاطه فكان الغزو الأميركي لبلاد الرافدين، لتصير هذه البلاد حليفة لايران، بفضل دعم الأخيرة للمقاومين للغزو الأميركي.

ووسعت دولة الكاز وحلفاؤها عداءها نحو الجمهورية الاسلامية، وكل حليف أو صديق لها، فدفعت مليارات الدولارات لهزيمة المقاومة في لبنان، فكان الانتصار المدوي أولاً في شهر ايار 2000، الذي دحر فيه العدو الصهيوني عن معظم الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط، وزادت التمويل لهذه المهمة، فكانت حرب تموز 2006، التي اعلنت بائعة الكاز الكبرى انحيازها ضد من وصفتهم بـ «المغامرين»، فكان الانتصار العظيم الذي قهر جيش العدو الذي كان يوصف بـ «الجيش الذي لا يقهر».

وحيثما وجدت أن انتصارات وصمود المقاومة في لبنان وغزة، صارت ملهماً للشعوب العربية للدفاع عن استقلالها الوطني وحريتها، اتجهت مملكة آل سعود واتباعها وحلفائها، بالطبع مع السيد الأميركي نحو الدولة التي تعتبر

القلب الذي يضخ القوة والإرادة في شرايين المقاومة، وعيننا بها سورية، ودفعت ما يفوق 150 مليار دولار، من اجل هزيمة سورية، وتفكيكها وفك حلفها الوثيق مع ايران والمقاومات العربية، وهي ما تزال تدفع وتدفع من أجل المهمة التي تتحطم في ظل الصمود الاسطوري للجيش العربي السوري، وحلفائه.. لا بل صارت العلاقة عضوية بين حلف المقاومة

قرار إيران تحويل معاملاتها المالية إلى اليورو مؤشراً على استعدادها لمواجهة أميركا

والممانعة الذي يسجل انتصارات باهرة على حلف العدوان الاستعماري - الصهيوني - الرجعي. وفي ظل التنافس المدمر الذي تخوضه مملكة آل سعود لزعامة عشرات مليارات الدولارات لاسقاط اردوغان، الذي لم يجد بدا من الوقوع في الحضانة الإيرانية والروسي، كما دفعت مليارات الدولارات لمحاربة تميم بن حمد في قطر، مما اضطره

الدوحة لمد اليد إلى ايران. ودفعت السعودية وما تزال تدفع المليارات من الدولارات لاسقاط اليمن، وجعله جزءاً من مشروعها وطموحاتها، فكان أن صمد وقاوم وواجه، وها هي الصواريخ اليمنية تتساقط في الرياض، لدرجة أن شدة الخوف جعلتها تنقل القمة العربية من عاصمتها إلى الظهران.

ودفعت السعودية وباعة الكاز مئات مليارات الدولارات لـ «شايلاوك» الأميركي من اجل اسقاط «الاتفاقية النووية» مع ايران، لكن رفض الدول الأوروبية، لهذا الأمر، جعلها تطلب، ود ايران وتحذر الأميركي من الاقدام على هذه الخطوة، بشكل سارع فيه المسؤولون الأوروبيون نحو طهران لتأكيد رفضهم لأي خطوة أميركية في هذا الاتجاه، وحولت طهران تعاملاتها المالية الدولية إلى اليورو.

وبشكل عام، فالعرب الذين يشكلون نحو خمسة بالمئة من سكان العالم، يشتركون بفضل الجنون الخليجي اكثر من خمسين بالمئة من سلاح العالم، في وقت لا يوجد فيه مركز أبحاث علمية جدير بالثقة العلمية، في نفس الوقت الذي تشير فيه الاحصائيات أن اكثر من 60 بالمئة من اللاجئين في العالم، هم من العرب، فماذا لو أضفنا اليهم اللاجئين من دول اسلامية غير عربية كباكستان وافغانستان وغيرهما..

أحمد زين الدين

روسيا والصين.. والعدوان الثلاثي

لو حصلت، وبالتالي لا داعي للكشف عن سلاح المفاجآت مع بداية المعركة، على اعتبار أن الجرب قد تندرج، ويجب ألا تلقي بكل الأوراق منذ اللحظة الأولى، ولعل العدو يحاول الاستطلاع بالنار تمهيداً لرميات أشمل وأوسع.

لقد كانت الصواريخ والغواصات والطائرات الروسية في أعلى جهوزية من البحر المتوسط إلى البحر الأسود، ولم تجد ضرورة للتدخل لأن القوات السورية كانت كفيلة بإحباط العدوان، وهو ما أشار به العسكريون الروس الذين كانوا يتمنون المواجهة مع عسكري الولايات المتحدة وملحقاتهم.

لم يطلب الجيش العربي السوري أي مؤازرة، واعتبرها معركة تحد مع ثلاث دول عظمى تمكن من تحطيم غرورها وكبرياتها، وهذا بحد ذاته أظهر تطوراً هائلاً في الأداء العسكري والسياسي.

خلاصة سريعة لنتائج العدوان على المستويين السياسي والعسكري يمكن أن تكون كالآتي:

الجيش السوري قادر على تحدي جيوش دول عظمى، وبإمكانه استيعاب التقنيات المتطورة مهما كانت، ولذلك ستقوم روسيا بتزويده بمنظومات أكثر حداثة وتطوراً.

أثبتت السلاح الروسي، حتى القديم منه، تفوقه على منظومات غربية تعتبر فخر إنتاج مصانع القتل، وتدميرها.

سياسياً، سارعت واشنطن، على لسان مندوبيها في الأمم المتحدة، في الإعلان عن استعداد أميركا للحوار مع سورية إذا كشفت عما تمتلكه من سلاح كيميائي، وهي تدرك عدم وجوده أصلاً، ولهذا ستكون تداعيات على السطوة الأميركية.

السطوة الأميركية عبر إرهاب الدول ستتراجع، لأن الكثير من من الدول سيغزوها شعور التحرر من القبضة الأميركية، ويمكن أن تجد في روسيا ملاذاً ترتاح فيه ومعه.

سقوط الدعاية التضليلية للغرب، رغم قدراته غير المحدودة على الترويج، أمام حقيقة شمس محور المقاومة، مع أن إمكاناته غير متساوية.

يونس عودة



الصين للولايات المتحدة: إننا مع روسيا في المواجهة

تحطمت صواريخها في الجو لإعلان أن الهدف يقتصر فقط على تفويض القدرة الكيميائية للقوات السورية، وهي تعلم أن سورية لم تعد تمتلك منه شيئاً، بشهادة اللجنة الدولية التي أشرفت على التخلص منه، وبالتالي تريد هذه الدول أن تسجل أنها حققت هدفاً ولو وهمياً، لإرضاء كبرياتها المحطم على صخرة الجيش السوري وحده دون سواه.

لم تكن قوات الدفاع الجوي السورية بحاجة لأية مؤازرة، وقد أبلت بشكل رائع من خلال إسقاط معظم الصواريخ، وحرفت العديد عن أهدافها، وأدارت المعركة بكفاءة عالية بصواريخ تعتبر من النوع الأقل تطوراً مما هو موجود لديها، لأن إدارة العمليات قضت بأن الصواريخ المتطورة لم يحن أوان استخدامها مع الموجة الأولى من العدوان، وكانت في جهوزية عالية لتدمير الموجات الأخرى من العدوان فيما

إنما أيضاً على المستوى الاقتصادي) الذي تنوء تحته العديد من الدول عبر البنك والصندوق الدوليين، والتهديد المستمر بالعقوبات، واللجوء إليها ضد كل دولة تخالف الهيمنة الأميركية، مكون آخر من مكونات العدوان، وكذلك العدوان الإعلامي الدعائي، مثل استغلال قضية مفبركة على غرار «كيميائي دوما»، الذي أثبتت الوقائع بالصوت والصورة مع الشخصين اللذين صوراً «الفيلم الذريعة»، تمهيداً لشن العدوان مصحوباً بحملة إعلامية - نفسية قادها ترامب ومجموعته من البيت الأبيض، وأتباعه الغربيين من بريطانيا إلى فرنسا، دون أن يستمعوا لصوت العقلاء في القارة العجوز: «أن أظهروا أدلتكم» قبل اللجوء إلى العدوان.

روسيا والصين كانتا تعملان على فكفكة حلف العدوان من خلال إظهار الأضاليل التي يتمترس خلفها الأميركيون ليورطوا معهم الغربيين جميعاً، والسبب الجوهرى يعود إلى تعاضم الشعور لدى الغرب، بقيادة واشنطن، أن روسيا عادت بقوة إلى الساحة الدولية، ولم يعد بإمكان المستعمرين كبسح مسارها، وكذلك فإن الصين بدأت تخرج من أسوارها إلى الفضاء العالمي بعد تمكّنها الاقتصادي الهائل، وبناء علاقات جديدة مع العالم، مع تسريع بناء قوة عسكرية مخيفة بدأ الغرب يتحدث عن مخاطرها على طموحاته وخططه الاستعمارية، إلى جانب تعاضم خوفه من القوة الروسية التي أفرج الرئيس فلاديمير بوتين عن بعض ما يوجد في الترسانة، بحراً وجواً وصاروخياً، وكانت إشارة لن يسقطها الغرب من حساباته عندما أعلن وزير الدفاع الصيني في أول زيارة له إلى الخارج: أردنا من المجيء إلى موسكو أن «نظهر للعالم المستوى العالي لتطور علاقاتنا، وعزم قواتنا المسلحة على تعزيز التعاون الاستراتيجي»، واختصار الرسالة للولايات المتحدة: «إننا مع روسيا في المواجهة».

بغض النظر عن الرهانات التي كان البعض يمني النفس بها، وربما الشعور بالاستياء، بسبب عدم مشاركة روسيا

لم يعد الحديث عن حرب عالمية ثالثة معقوداً فقط على التكهّنات، فأطراف الصراع الدولي المركزية في كل العالم تستعد وتبني قدراتها: قياساً إلى النوايا الأكثر شراً للولايات المتحدة، في زمن الجنون الأميركي، لأن القيمتين على السياسة الأميركية باتوا متيقنين أن الهيمنة بالقوة الغاشمة على كل المستويات في طريقها إلى التدهور السريع، وبالتالي باتت السياسة الأميركية يفقدون أبسط قواعد الانضباط العقلي.

في هذا السياق يندرج العدوان الثلاثي على سورية من جانب ثلاث دول أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي: الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا، والعدوان بحد ذاته اعتداء على المواثيق والقوانين التي تحكم المجلس نفسه، وهنا الخطورة التي يركز عليها الجانب الروسي بمؤازرة الصين، وهما عضوان دائمان أيضاً في مجلس الأمن المكون من خمس دول دائمة العضوية، ولذلك يمكن تفسير المواجهة بشقين: عسكري من جهة، وسياسي - إعلامي - اقتصادي من جهة أخرى.

وعليه، فالمواجهة السياسية كانت إحدى وسائل التصدي للعدوان، بحيث تصر موسكو ويكين على الالتزام بالقوانين الدولية التي تتعمد الولايات المتحدة، على وجه الخصوص، تخطيتها، لا بل أن تضربها بعرض الحائط بالركون إلى عنجبية غير مسبوق، مع التغييرات الحادة التي تطبع السياسة الغربية عموماً والأميركية خصوصاً، وهذا تجلّى بصورة وقحة منذ نهاية العام 2017.

من هنا تكونت قناعة روسية بأن الحملات الدعائية الأميركية المستلهمة من واضع نظرية الكذب في الحرب النفسية ووزير الدعاية الهتلرية: جوزف غوبلز، بأنها انتهاج واضح، وهدفها الانسحاب من قواعد العلاقات المعترف بها دولياً، وفتح العالم أمام شريعة الغاب، أو عالم بلا شرائع، لا مكان للإنسانية فيه.

إن ممارسة العدوان (وليس بالضرورة فقط على المستوى العدواني العسكري،

قوات الدفاع الجوي السورية لم تكن بحاجة إلى أية مؤازرة من موسكو وبكين.. وأدارت المعركة بكفاءة عالية

في صدّ العدوان، لكن لا بد من النظر إلى بعض الجوانب الهامة، مع العلم أن الهدف غير المباشر كان إضافة إلى سورية، كلاً من إيران وروسيا وفصائل المقاومة، وفي مقدمتها حزب الله، وقد سارعت الدول المعتدية منذ اللحظة الأولى بعدما

مواقف

طويلاً، وهي حريصة على الوطن وأهله، وبيروت وأهلها.

■ الشيخ ماهر عبدالرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، استقبل الشيخ حسن حامد: عضو الهيئة التشريعية في المجلس الإسلامي العلوي على رأس وفد، وتم التأكيد على أن الأمة لها عدو واحد هو العدو الصهيوني الأميركي، داعين السياسيين في لبنان إلى تحصين البلد بالحوار والتلاقي.

■ الشيخ صهيب جبلي أكد أن أي تحرك في وجه العدو الصهيوني، لا سيما في الداخل الفلسطيني، هي خطوة على درب تحرير فلسطين، وتؤسس لتراكم الحالة الشعبية المقاومة الراضة للرضوخ لهذا العدو، وبالتالي أي عمل مقاوم ومناهض للاحتلال مبارك، ويشكل بارقة أمل على درب فلسطين.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية لفت إلى أن بيان القمة العربية في السعودية حاول أن يحرف الحقائق الدامغة عن العدو الحقيقي للعرب، والذي هو الكيان الصهيوني وحماته، فكانت إيران والحوثيون هما الشغل الشاغل، مما بين الأمور بوضوح أن المطلوب لحلف الرجعية العربية هو الاكتفاء بالحد الأدنى من التضامن مع الفلسطينيين في العلن، وتكريس التطبيع مع الصهاينة في السر والعلن، ومحاولة حشد كل الجهود بالترغيب والترهيب ضد إيران.

■ جبهة العمل الاسلامي رأت أن معركتنا مع العدو الصهيوني الغاصب هي معركة مفتوحة لا تنتهي إلا بتحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة، وعودة الحق إلى أهله الشرعيين.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوجدوي، رأى أن القمة العربية في الظهران قفزت فوق العجز العربي وأطلقت على نفسها اسم «قمة القدس» تغطية وتمويهاً، وجاء البيان الختامي ليكشف أن الغاية الموجبة لعقد قمة مطالبة إيران بالكف عن تدخلها في الشؤون العربية، ودعم حرب السعودية على اليمن، متجاهلة الانحراف العربي الرسمي في التطبيع مع «إسرائيل» لتصفية القضية الفلسطينية.

■ جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في بيروت احتفلت بذكرى الإسراء والمعراج، بحضور رئيس الجمعية الشيخ د. حسام قراقيره، ومرشحها د. عدنان طرابلسي، ولفيف من العلماء وأهالي بيروت، وحشود من مختلف مناطق بيروت. الطرابلسي ألقى كلمة قال فيها إن «المشاريع» حافظت على بيروت، ودافعت عن بيروت كما دافعت عن لبنان كله، وصبرت على الأذى طويلاً، وتحملت الافتراء والكذب

أميركا.. واستغلال الكذب

بعد ما سُمي محاولة اغتيال العميل الروسي المزدوج سيرجي سكريبال وابنته، تبادلت المملكة البريطانية والاتحاد الروسي اتهامات وتحذيرات وصلت إلى حد طرد العشرات من الدبلوماسيين من الطرفين، ودخلت الولايات المتحدة على خط الأزمة لـ «كَبّ الزيت على النار» كعادتها، وأصدرت الشرطة البريطانية بشكل رسمي بعد إجراء التحقيقات والفحوصات اللازمة، عبر خبراء كيميائيين مشهود لهم بالخبرة، تقريراً أكدت فيه استخدام غاز الأعصاب، كما أصدرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقريراً أشارت فيه إلى أن العميل الروسي المزدوج وابنته تعرضا للتسميم بغاز الأعصاب في منزلها بمدينة سالزبوري، وأصيبا بالإغماء ونقلتا إلى أحد المستشفيات.

من جهتها قالت تيريزا ماي: رئيسة الوزراء البريطانية، إن موسكو على الأغلب تقف وراء تسميم الجاسوس الروسي السابق باستخدام عنصر كيميائي يستهدف الأعصاب، في وقت نفت روسيا نفيًا قاطعاً أي علاقة لها بالحادثة.

لسنا خبراء في المواد السامة، لكن بالنظر إلى الصور التي نشرت عالمياً حول مسرحية «كيماوي دوما»، والصور التي نشرتها الشرطة البريطانية، فيها ما يكفي من الحذر الشديد أثناء إجراء التحقيق في مسرح العملية والأجهزة المستخدمة، ابتداءً من الثياب وصولاً إلى اللباس المضاد للمواد الكيميائية، منعاً لاستنشاق أي غبار متبقية، وحرصاً على سلامة الخبراء والتحقيق في المقابل، وليس دفاعاً عن أحد، فالصور كفيّة بتبيان زوايا من الحقيقة التي جرت في مسرحية دوما السورية، فهناك الجميع يشارك في صب المياد على الضحايا المزعومين ومحاولة إنقاذهم عبر بخاخة يستخدمها من يعاني من الربو وغيره من الأمراض الصدرية، بالإضافة إلى أخذ الصور «سيلفي» مع الصواريخ في بعض منازل دوما.

بالأمس القريب أجرت «وكالة رويترز» تحقيقاً في دوما، أبرز ما جاء فيه مقابلات مع بعض الأطباء العاملين في مستشفى دوما، قالوا فيه إن الحالات التي تمت معالجتها كانت نتيجة الاختناق من غبار القصف، ولم يعالج أي شخص تعرض لأي نوع من الغاز السام.

ما جرى مؤخراً في سورية استغل أبشع استغلال من قبل الولايات المتحدة، وهذا ليس جديداً، والعدوان السداسي الاستعراضي على عدة أماكن في سورية يذكرنا بما حصل في ليبيا، وقبلها في العراق، حيث خرج بعد عدة سنوات وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول في ما يقال عنها شهادة معترفاً أن لا كيميائي في العراق، وسبقه إلى ذلك قبل الحرب على العراق رئيس لجنة التحقيق الأممية نافيًا وجود أي سلاح كيميائي، ما أدى إلى عزله.

جعفر سليم

القمة العربية «النازحة» من الرياض إلى الدمام



القمة العربية في الظهران لم تذكر المقاومة في لبنان سلباً ولا إيجاباً.. فما السر؟

تحت عبء الفقر والجوع؟ ماذا لو تفرغتم لجمع الشمل وتطهير الإسلام من التكفير بدل أن تنتشروا الوهابية وجماعات التكفير، بطلب أميركي، كما صرح ولي العهد السعودي؟ ماذا لو أنفقتم على التعليم والصحة والإينماء ما تصرفونه لإشعال الحروب سعياً وراء زعامة وهمية، فبدل أن تتوسع دائرة الزعامة لكم تصحرت وانفرط عقد مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة عربية تجتمع لتذكير العالم بأنها ما زالت على قيد الحياة، وإذا اجتمعت لساعات معدودة فإنها توقع على اغتصاب ليبيا وقصف سورية وحصار إيران والتنازل عن فلسطين وتدمير العراق بناء لطلب أميركي - «إسرائيلي»؟

هل سيستيقظ الحكام العرب قبل أن تنفذ أموالهم ويرميهم ترامب كما يرمي العجائز ممن يعملون في مملكة تجارته بعدما يخسرون جمالهن ويكبرن ولا يمكن جني الأرباح من ورائهن؟ ما يزال هناك فسحة من أمل ليعود البعض إلى رشده، ومن يظن أن النار لن تصل إليه فهو واهم، والدليل أن أول الغيث صواريخ الرياض التي إن توسعت فلن تكون هناك مدينة في الخليج تستقبل القمة العربية النازحة.

د. نسيب حطيح

وتاريخ الانعقاد، ويبقى الفشل والتشتت عنوان القمة العربية. لقد ألغى العرب بقيادة «الخليج» أنفسهم، وظهروا كأثرياء سذج يوزعون أموالهم على أميركا والغرب، مقابل وعود بحفظ عروشهم وأنظمتهم، ودفَعوا معظم ما ينهبون من ثروات شعوبهم، وسيدفعون بشكل يومي حتى تفرغ خزائنهم، ثم يتخلى عنهم أسيادهم.

قمة الرياض استنسخت القمم السابقة.. مع تغيير في بعض أسماء المشاركين وتاريخ

والتحالف ضد اليمن وسورية وإيران. مع كل هذا الأسود العربي القاتم، هناك بصيص ضوء، خصوصاً أن هذه القمة لم تذكر المقاومة في لبنان، لا سلباً ولا إيجاباً، وهذا شيء إيجابي، بعدما صنفت المقاومة بالإرهاب، ودعت إلى حسن الجوار، فاستبشرنا خيراً لأنها فتحت الأبواب لحوار مع الجمهورية الإسلامية، لكننا

سؤالنا للقادة العرب: ماذا لو اجتمعتم لحفظ الأمة وحفظ مقدساتها واسترجاع القدس وفلسطين؟ ماذا لو وظفتم مئات المليارات التي تدفعونها نقداً أو مقابل صفقات سلاح أو حماية وهمية، والتي لم تمنع «نزوحكم» من الرياض إلى الدمام، لتوفروا العيش الكريم لشعوبكم، ثم تساعدون إخوتكم المسلمين في أفريقيا والدول العربية التي تنوء

فوجئنا بالبند التي ناقضت التوصيات، فأعدت تحميل إيران كل هذا الدمار العربي - خلافاً للواقع - فيبدو أن الدعوة هي للعدو «الإسرائيلي»، وهو المعني «بدول الجوار» وليست إيران! استضافت المملكة العربية السعودية «القمة العربية» التي لا بد أن تنعقد وفق القانون بالشكل، لكنها في المضمون كانت تستنخ ما قرر في قمم سابقة، مع تغيير في أسماء المشاركين

انعقدت القمة العربية النازحة من الرياض إلى الدمام خوفاً من القصف اليمني الذي تنكره السعودية وتعترف به في عملية إعلامية غير نزيهة خسرت فيها معنوياً وعسكرياً، فمن لا يستطيع حماية القمة العربية في الرياض لا يستطيع أن يسقط اليمن. «قمة القدس» التي لم تعلن موقفاً من نقل السفارة الأميركية إلى القدس الشرقية، وكانت قمة الـ 50 مليون دولار للأونروا (اللاجئين) مقابل 500 مليار دولار لترامب..

قمة عربية لم تلحظ مجازر «إسرائيل» ضد مسيرات العودة على حدود غزة، بل انهمكت بتأييد العدوان الثلاثي على سورية، وحماية الجماعات التكفيرية ومسرحياتها الكيماوية السخيفة في الغوطة.

قمة عربية لم تستطع أن تجمع شمل العرب.. ولا تقف لتصلح ما دمره «الربيع» الخليجي - الأميركي في الأمة العربية..

قمة عربية لا ترى تهديداً للأمة المتهالكة والممزقة، والتي تقف على مشارف الانقراض السياسي، وبعدها التصحر الاقتصادي.. إلا لإيران، وتذكر الجزائر الإماراتية «المباغة» لشاه إيران، وتطالب باستعادتها، لكنها تنسى القدس وفلسطين والجولان وشبعا، وتعترف للمحتل الغاصب بحق الوجود، وتقاطع المصالح

أن أوان تشكيل جبهة مواجهة عريضة

العدوان الثلاثي على سورية، وبغض النظر عن فشله في تحقيق أهدافه، إلا أنه أظهر مرة جديدة ما وصلت إليه الحال العربية من الانحدار إلى جوف سحيق من الخذلان والتبعية.

ليس المقصود هنا النظام الرسمي المغسول البيدين منه وحسب، بل تلك النخب التي تبرعت في تبرير العدوان، من خلفية عدائها لكل ما يمت للعربية والمقاومة بصلة، بعد أن استبدلت جلدتها بما ينسجم ومصالحها النفعية، من خلال خطبها ود ذلك النظام البائس، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك، لما تمتلكه من تأثير اقتصادي وثقافي وفكري وإعلامي، جاعلة من نفسها أدوات لتجميل صورة تلك الدول التي تهيمن على الجامعة العربية، ومنابر لترويج مشاريع أقل ما يقال فيها إنها على حساب الأمن القومي العربي، ليقف التطبيع مع الكيان الصهيوني في أولويات تلك المشاريع.

يكشف العدوان الثلاثي الغاشم على سورية، الحاجة الملحة من أجل التحشيد لتشكيل جبهة مواجهة عريضة من نخب اقتصادية وثقافية وفكرية وإعلامية تمتد في الوطن العربي، بهدف شن هجوم معاكس على تلك النخب وعلى المستويات كافة، مستفيدين في أن جزءاً من تلك النخب، وبعد أن فقد اتزانته مخدوعاً بـ«الربيع العربي»، بدأ مراجعة نقدية لمواقفه، من أجل التموذج مجدداً إلى جانب نخب لطالما تمسكت بثوابت خياراتها في مواجهة مشاريع التطبيع والإلحاق الصهيوني.

اليوم، وكما أسقطت دفاعات الجيش العربي السوري صواريخ العدوان الثلاثي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وأفشلت أهدافه، المطلوب العمل من أجل مواجهة تلك الأفكار، وإسقاطها في كافة الميادين والمنتديات، والتي تمكنت من التسلسل والتأثير على شعوب أمتنا.

وإذا استطاعت تلك النخب المشبوهة أن توظف ما شهدته المنطقة من أحداث مدمرة في تسويق أفكارها ورؤيتها الهدامة، فنحن علينا أن نوظف ما أنتجه هذا العدوان من حالة التعاطف والتضامن الواسعة التي جاءت رفضاً للعدوان على سورية، وما سبقه من إنجازات عسكرية ميدانية على الأرض السورية، وليس آخرها في الغوطة الشرقية، لنرد سكاكين حقدهم إلى صدورهم.

رامز مصطفى

هل يبدأ الشباب حراكهم العنيف ضد الديمقراطية الاستعمارية العالمية؟

الاقتصادي عليهما. ومن الأمثلة الحية، دعم زمر اليمين في البرازيل للإطاحة بالرئيسة البرازيلية السابقة ديلما روسيف، والعمل بكل الوسائل ضد ترشيح الزعيم العمالي: لولا دي سيلفا، الذي أنقذ البرازيل في ولايته الرئاسيتين، وجعل البرازيل أحد عمالقة دول البريكس، فوصل الأمر بالعملاء الأميركيين الانقلابيين برئاسة ثامر - ذي الأصل اللبناني - إلى فبركة الاتهامات ومنعه من الترشح للانتخابات بسبب شعبيته الطاغية.

التدخل السافر والاستعماري الأميركي يطال أيضاً حتى دول أوروبا الغربية العريقة ديمقراطياً، إن جاز التعبير، فها هي تفبرك التهم في فرنسا بحق مرشحين للرئاسة: كما حدث مع آلان جوبييه، من أجل مرشح مغموور جاء من مؤسسات روتشيلد ليصبح رسماً لفرنسا، كحال الرئيس الحالي مانويل ماكرون، كما تعمل مخابراتها بشتى الوسائل ضد الزعيم العمالي في بريطانيا، لصالح الشخصية المهترزة في حزب المحافظين تريزا ماي.. وغيرها من التدخلات.

أمام هذا الواقع المر، بدأت حركات شبابية ومجموعات ضد العولمة في أوروبا تتحد بأشكال مختلفة من أجل التحرك ضد الاستلاب الرأسمالي واليميني الفاشي، وثمة حديث واسع عن احتمال نشوء حركات ثورية قد تلجأ إلى ما تسميه أعلى أشكال النضال والنهب والاستلاب الرأسمالي والاستعماري على نحو ما شهده العالم في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

محمد شهاب

الانتخابية في أكثر من مكان من العالم بشتى الوسائل، وقد يكون أبرزها الإنفاق المالي على مرشحيتها وزبائيتها، ويكفي أن نشير إلى الاعتراف الأميركي الواضح بتمويل عام 1957 لمرشحيتها في لبنان بمبالغ طائلة، وبعتراف جيفري فيلتمان عام 2005: بدفع واشنطن نصف مليار دولار لمحاربة حزب الله وتأمين فوز مرشحي «14 آذار»، ويرمي السعودية لنفس الغاية عام 2009 نحو ملياري دولار لتأمين الأكثرية لفريقها.

التدخل الاستعماري ضد إنجازات الشعوب في العمليات الديمقراطية يجد أساليبه بما يستفز الشباب المثقف

في الصورة الجديدة للتدخل الاستعماري ضد حق الشعوب في الاختيار الحر وتداول السلطة، يتجلى النهج الاستعماري بالمؤامرات والتدخلات الأميركية في دول أميركا الجنوبية واللاتينية، فتدعم عصابات اليمين والمرتزة ضد الحكم التقدمي الذي وصل إلى السلطة بالانتخابات في فنزويلا، ولا تترك وسيلة إلا وتنفذها لحصار فنزويلا وبوليفيا، والضغط

الثورة الكونغولية الديمقراطية وإعدام لومومبا مع الآلاف من المواطنين. حصل مثل ذلك في تشيلي: حينما فاز الطبيب والزعيم اليساري سلفادور اللندي في الانتخابات الرئاسية، وبدأ بوضع خيارات بلاده في خدمة شعبه ووطنه، فنظمت الـ«CIA» بعد ضغط وحصار اقتصاديين على التشيلي انقلاباً دموياً في العام 1973، قاومه اللندي حتى الرمق الأخير، وفيه قتل العسكر أكثر من مئة ألف مواطن تشيلي. وفي نيكاراغوا أنشأت الولايات المتحدة عصابات الكونترا، لمقاتلة الثوار السانديين الثوريين الذين وصلوا إلى الحكم، وزودت هذه العصابات بكل أشكال الدعم المادي والعسكري والتسليحي، بما فيه الذخائر المحرمة دولياً.

تعددت أشكال التدخل الاستعماري ضد إنجازات الشعوب في العمليات الديمقراطية على مستوى العالم، بما فيها دول أوروبا الغربية نفسها، والآن تتجدد أساليب التدخل الاستعماري في الدول التي تأتي نتائج العملية الديمقراطية في غير ما يتوافق مع المصالح الاستعمارية.

فهي على سبيل لا الحصر اعتبرت في العام 2004، التمديد للرئيس إميل لحود غير ديمقراطي وغير دستوري، لكنها تجد في الرئيس المستقيل الفار من بلاده عبد ربه منصور هادي رئيساً شرعياً، وما تزال تعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي انتهت ولايته الرئاسية منذ زمن طويل الرئيس الشرعي، وغيرها من الأمثلة التي لا تعد ولا تحصى. هذا بالإضافة إلى التدخلات الأميركية والغربية في العمليات

بدأت في كثير من دول العالم تُطرح في الأوساط الشبابية والطلابية، أسئلة عميقة وعديدة حول معنى ومفهوم الديمقراطية على الطريقة الغربية، في ظل سيطرة الليبرالية المتوحشة على مراكز القرار في دول العالم التي تسمى متقدمة، حيث تقيس مفاهيم الديمقراطية في دول العالم الثالث والبلدان غير الدائرة في الفلك الاستعماري، بمقاييس متعددة ومختلفة، منها «ديموقراطية بزيوت» إذا كانت تناسب المصلحة الاستعمارية، وهناك بـ«سمنة» إذا كانت توافق المزاج الغربي.. وهناك تكون بـ«زيت محروق» إذا جاءت النتائج تخضع للمصلحة الوطنية لهذا الدولة أو ذلك الشعب.

ومن هذه الأسئلة الهامة، المقارنة بين النهج الاستعماري القديم والنهج الحديث، ففي السابق كان إذا جاءت صناديق الاقتراع لا توافق المزاج الإمبريالي، يحصل التدخل العسكري المباشر، أو ينفذون انقلاباً عسكرياً دموياً، أو يمولون عصابات ومرتزة من أجل الإطاحة بقائد وطني لهم شعبه إلى طريق الحرية والخصال الوطني. ومن الأمثلة على ذلك، وصول المناضل الوطني الإفريقي ذي الميول الاشتراكية باتريس لومومبا إلى رئاسة الحكومة في الكونغو، ليصبح أول رئيس في تاريخ الكونغو يصل بواسطة الانتخاب في أول أيام الاستقلال عن الاحتلال البلجيكي في أيار 1960، فكان أن تحرك الاستعمار البلجيكي والفرنسي والأميركي ضد بطل الحرية في أفريقيا، الذي لقي دعماً هائلاً من الرئيس جمال عبد الناصر، ليقوم المستعمرون وعملاؤهم بتصفية



أحد التحركات الطلابية الشبابية الوطنية

ملتقى الألوان الفني.. ابداع ثقافي نوعي



يبرز في لبنان «ملتقى الألوان الفني»، الذي يضم مجموعة من الشعراء والفنانين التشكيليين الشباب، الذين ينشطون بشكل مدهش في إغناء الحياة الثقافية اللبنانية، فصار كثير من نجومه محط اهتمام الأندية التلفزيونية والمواقع الإعلامية الذين يتابعون عملهم وإبداعهم. شعراء شباب، على رأسهم رئيس هذا الملتقى الشاعر محمد علوش، يدهشون المستمع أو القارئ لشعرهم وقصيدهم، ويميزتهم أنهم لا يعتبرون انفسهم من كوكب فريد، بل هم تواصل واستمرار مع شعراء الأجيال المختلفة، وإن كانوا ينظمون الشعر بكل أشكاله وأنواعه، ما جعل لهم حضوراً هاماً على الساحة العربية، وتجلي في أحد أشكاله مؤخراً بتنظيم مهرجان للشعر العربي برعاية بلدية برج البراجنة تحت عنوان «موطني»، شارك فيه شعراء من لبنان وسورية وفلسطين وتونس، وعلى جدول «الملتقى» الآن كثير من النشاطات المماثلة والدعوات للمشاركة في مهرجانات ولقاءات عربية، بالإضافة طبعاً إلى حضور شعراء الملتقى في جميع النشاطات النوعية على المستوى اللبناني.

باسكال مسعود في نشاط فني عربي واسع في مدينة ذهب المصرية، كما أن كثيراً من الدعوات أمام الملتقى للمشاركة في نشاطات فنية وأدبية في تونس والعراق وإيطاليا وإيران. ثمة حقيقة أخيراً، وهي أن الملتقى يرى تكاملاً بين الفنون والموسيقى والآداب على أنواعها، ولهذا يمكن اعتبار أن الملتقى يضم مجموعة من الشباب المتنورين الذين يزرعون اللون والبسمة والضوء والكلمة الطيبة ليكون لبنان أجمل.

فنانون ومصورون لبنانيون، بالإضافة إلى جداريات يقومون برسمها في عدة أماكن؛ كما حدث في حارة حريك بعد التفجيرات الإرهابية في الضاحية الجنوبية، كما رسموا جداريات في المريجة، ناهيك عن مشاركاتهم التربوية الفنية في العديد من المدارس والنشاطات التربوية.

هذا النشاط النوعي لـ«ملتقى الألوان» الفني جعله محل اهتمام من الخارج، حيث تشارك أمانة سر الملتقى الفنانة التشكيلية والأستاذة الجامعية

ثمة محطات لبنانية دائمة في رزنامة الملتقى، فيجمعون الفنانين والشعراء لرسم مختلف المناطق اللبنانية، وأخرها رسم طبيعة بلدتي جرجوع وحبوش الرائعتين، بعد زيارة متحف الفنان اللبناني المعروف منير كسرواني، في بلدة العيشية، علماً أن «ملتقى الألوان» نظم «سمبوزيوم» في كثير من القرى والبلدات اللبنانية، بالإضافة إلى معرضهم شبه الدائم الذي يتنقلون به في كل المناطق «من زمان»، والذي يعرض لوحات وصور تراثية نفذها

أما على مستوى الفن التشكيلي، فيضم الملتقى مجموعة هامة من الفنانين التشكيليين اللبنانيين من شتى الأعمار، يعملون على تكريس ثقافة اللون والاندماج مع الطبيعة اللبنانية الخلابية، وإحياء التراث اللبناني بشتى أشكاله وأنواعه، ولهذا لا يتوقف محترف الملتقى عن تنظيم دورات في الرسم والنحت والتشكيل، لكل الأعمار. ولأنهم يعتبرون أن الفنون تتكامل مع الحياة وتسهم في تهذيب النفس،

عبد الهادي المحيسن يوقع كتابه «نوستالجيا الحنين»



الكاتب عبد الهادي المحيسن يوقع كتابه

متكناً إلى الماضي بخيوط الحنين والاعتزاز بالتراث، حيث تتداخل الأزمان وتتناقض الأجيال وتحتدم القصص التي ما أن تتوارى أحداثها في ثنايا الذاكرة

وعباراته قاطعة تندرج كلها في أسلوب شيق مباشر، فهو لا يكتفي بالسرد وتقديم صور متلاحقة في غير ميدان، إنما ينزع أيضاً إلى استعادة اللوحة الجامعة وما تزخر به من ألوان وأحلام وأشكال معطوفة على قصص صغيرة تتناول رحلات مألوفة وتقلب على أشواق مستبدة تلتهب فجأة وتخدم فجأة، لكن دائماً تبقى مفتوحة على أسرار تنكشف على حين غرة، ومرتبطة برسائل يلفها الالتباس ومكتنزة بمآثر وفضائل وشمائل مستقرة في بيوت كريمة تزين مدن المنطقة؛ من بغداد إلى دمشق إلى بيروت إلى الخليل والناصره والقدس.

حتى يستعيد العقل حقائق وعبراً تدعوك للتساؤل والتفكير والاستعادة، وكأنك شريك في الكتابة، تلك المهمة الصعبة التي يسكب فيها المؤلف من روحه وأصابعه، ويسهر الليالي مسلطاً عقله وعينه على الواقع كيما يأتي بكتاب يعز به وينتفع به القارئ.

مراجعة الكتب من أصعب المهمات الأدبية، فقبل الاستنتاج أو الاستقراء عليك أن تقبل على الكتاب تقرأ أفكاره في السطور، وبينها وأحياناً تسعى إلى احتلال مقعد الكاتب لتتلمس رغبته أو قصده، وهيئات أن تصل إلى ما ترمي إليه، لكن مع عبد الهادي محيسن أنت تقرأ في كتاب مفتوح؛ كلماته واضحة

نظم مجلس أمناء المركز الثقافي الإسلامي ندوة حول كتاب عضو الهيئة الإدارية أمين المال عبد الهادي المحيسن بعنوان: «نوستالجيا الحنين»، بحضور رئيس المركز: الدكتور عمر مسيكة، والوزير السابق بشارة مرهج، ونائب رئيس المركز وجيه فانوس، وقدمها القاضي الشيخ يحيى الرافي: أمين الشؤون الثقافية في المركز، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية. الكتاب واحد من كتب عدة سطرها المؤلف في المرحلة الماضية، وزرع فيها أفكاره ومشاهداته وتفاعلاته مع الواقع والمجتمع والتاريخ. وإذ تنشد إلى الكتاب تجد نفسك

قرية الزيب الفلسطينية.. تبقى في الوجدان كما كل فلسطين

ويعتبر عودة أن تاريخ الزيب الحديث توقف الزمن عن صياغته منذ أن دمرت القرية منظمات إرهابية مسلحة جاءت من كل الدنيا، وأبادت كل أشكال الحياة الاجتماعية فيها. إذا كان كثير من الفلسطينيين قد كتبوا عن مدنهم وبلدانهم وحياتهم الفلسطينية، فإن كتاب أحمد سليم عودة يشكل إضافة ومادة نوعية وهامة لحفظ الذاكرة الفلسطينية، ولبناء ذاكرة جمعية وجماعية فلسطينية، وربما إذا زرنا المخيمات الفلسطينية وسألنا أطفالها عن فلسطين وعن بلدات أهلهم وأجدادهم، سنأكد أن أحمد سليم عودة في كتابه يواصل الطريق الصحيحة من أجل فلسطين الحبيبة.

الوجود، ومفاتيح البيوت التي تلاشت في الأرض المعذبة ما تزال معلقة في رقاب الأهل أو محفوظة في قلوبهم وخرائهم ومكتباتهم، وبالتالي تنمو فلسطين في القلب والوجدان الفلسطيني، عند الصغار تماماً كما الكبار: الراحلين منهم والأحياء. أحمد سليم عودة يؤكد في كتابه الوثائقي هذه الحقيقة، حيث عمل من أجل توثيق كل ما يعرفه عن قريته، من أجل أن يحفظها الأبناء والأحفاد في الذاكرة على مر الزمن والوجود.

يقدم الكاتب حياته وطفولته في قرية الزيب وواقع القرية والناس، بطرقها ودروبها وبيوتها، وحركة الناس والأهل، ويتذكر الفرن ومعصرة الزيتون والزيتونة والمسجد والبساتين والمدرسة..

المتحدة الأميركية ودول أميركيتين. هذا النزوح والتهجير القسري ألغى الذاكرة الجمعية لأهالي المدن والبلدات الفلسطينية، ولم يبق من ذكريات سوى مع الناس الذين عاشوا فترة ما قبل 1948، والذين يتناقضون كل عام بسبب الوفاة. لكن هل حقق ذلك «نبؤة» الشمطاء الصهيونية غولدا مائير: «الكبار يموتون والصغار ينسون»؟

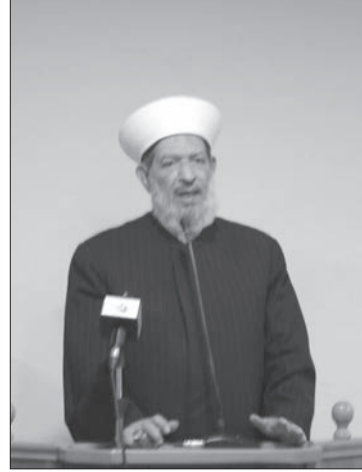
إذا كنا نعرف الكثير من الحكايات عن ترويض فلسطين في وجدان الفلسطينيين، على مر الأيام والتاريخ حيث الأحفاد وأولاد الأحفاد الذين انتشروا في كل الدنيا، ما زالوا يرسمون بلداتهم كما عرفها أهلهم وأجدادهم، رغم أن كثيراً منها محاهها الاستيطان والتوحش الصهيوني من خارطة

«قرى فلسطينية زالت من الوجود - قرية الزيب كما عرفتها»، كتاب صادر عن «دار نلسن»، في طبعة جديدة ومنقحة لمؤلفه أحمد سليم عودة، الذي ترك قريته الفلسطينية وله من العمر اثني عشر عاماً، وذلك حينما نزح عنها أهلها عام 1948، بعد أن دمرها المستعمرون الصهاينة في 14 آذار من ذات العام، وتشرد أهلها، وبالتالي لم يعد لأهلها مجتمع قروي أو سكاني واحد، حيث انتشر أبناء هذه القرية، كما كل المدن والبلدات والقرى الفلسطينية الذين هجروا آنذاك في رياح الأرض الأربعة، فأقاموا في بلدان عربية على حدود القلب الفلسطيني، ومن ثم توزعوا إلى الأمكنة البعيدة في بلدان أوروبية، وفي استراليا وكندا والولايات



أحمد سليم عودة
قرية فلسطينية زالت من الوجود
قرية الزيب كما عرفتها
طبعة مزمدة ومنقحة

تجمع العلماء المسلمين يفتح مصلى الوحدة الإسلامية في منطقة الأوزاعي



والمذهبية، وعلّموا الناس علوم القرآن الكريم، وعلوم السلف الصالح، والأئمة والأصحاب. أما الشيخ هشام خليفة: إمام وخطيب مسجد ومقام الإمام الأوزاعي رضي الله عنه، والمدير العام السابق للأوقاف الإسلامية، فقال: نريد من مساجدنا أن تبني الرجال، وتعلم الأخلاق، وتعلم الدين الحقيقي، فالمتطرف الذي شذّ وذهب إلى الإرهاب يقول أنا أعلم دين وأعلم الدين، لكن ما يطرحه ليس الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده، وأضاف: نريد من مساجدنا أن تسمو بالإنسان، ولذلك قدرت جداً الاسم الذي اختير لهذا المسجد «مسجد الوحدة الإسلامية»، فمن أهم أدوار المساجد أن يؤلف بين الناس، وأن ينزع الخصومات إن وجدت، والعداوات إن وقعت.

لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وبرعاية تجمع العلماء المسلمين، وحضور علماء دين وشخصيات سياسية واجتماعية، افتتح مسجد ومصلى الوحدة الإسلامية في منطقة الأوزاعي. مسؤول العلاقات العامة في تجمع العلماء المسلمين: الشيخ حسين غبريس، قال: عندما نفتح مسجداً، يجب أن تكون الصلاة جامعة للناس من كل مكان، ليفكروا بقضايا الأمة: صغيرها وكبيرها، بفلسطين الحبيبة، بالقدس، بالدماء التي تسفك حراماً هنا وهناك، ليقول الناس من بيوت الله: كفى استهتاراً كفى استخفافاً بالدين، كفى تزويراً للحقائق، قدموا إسلام محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكل الناس، وانبذوا الأحقاد وابتعدوا عن الطائفية

الشيخ جبري قدّم التعازي للوزير الجزائري بضحايا الطائفة العسكرية المنكوبة



زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، سفير دولة الجزائر أحمد بو زيان في مقر السفارة - بئر حسن، حيث تقدّم بخالص العزاء والمواساة لدولة الجزائر الشقيقة: قيادة وحكومة وشعباً، ولأهالي وأسر ضحايا الطائفة العسكرية المنكوبة، داعياً المولى عز وجل أن يتغمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

الشيخ جبري استقبل رئيس «التجمع اللبناني العربي» والمرشح بعاصيري: بيروت عاصمة المقاومة.. والحاضنة لكل القضايا العربية والوطنية



كما استقبل الشيخ جبري المرشح عن المقعد السنّي في دائرة بيروت الثانية: د. محمد بعاصيري، وتمّ خلال اللقاء استعراض التطورات الانتخابية، حيث كانت وجهات النظر متوافقة على ضرورة الابتعاد عن الخطاب الفتنوي الذي يضر بالمصلحة الوطنية العليا، وعلى ضرورة حمل قضايا الناس وحاجاتهم بشكل صحيح في الندوة البرلمانية. وتم التأكيد على أن بيروت تحتاج إلى المزيد من الإنماء والاهتمام بقضايا أهلها، فهي عاصمة المقاومة والحاضنة لكل القضايا العربية والوطنية.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، في المركز الرئيسي لـ «الحركة» ببيروت، رئيس «التجمع اللبناني العربي»: عصام طنانة، بحضور عضو الهيئة القيادية في الحركة محمد زين، وكان عرضاً للتطورات الراهنة محلياً وإقليمياً، تم خلاله رفض الخطاب الانتخابي المذهبي الفتنوي، الذي لا يخدم المصلحة الوطنية اللبنانية، والتأكيد على أن المقاومة حاجة استراتيجية للبنان، وهي تشكل مع ثنائيتها «الجيش والشعب» ثلوثاً ذهبياً يحمي لبنان من الأطماع الصهيونية.

تربية

ظاهرة التسرب المدرسي

ظاهرة التسرب من المدرسة من أكثر الصعوبات التي تواجه العالم عموماً والوطن العربي خصوصاً، لما لها من تأثير بالغ على المجتمع، حيث تقف سداً منيعاً في تطور الأمة وتقدمها. تعرف ظاهرة التسرب المدرسي على أنها انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم إتمامه لها، وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات، حيث إنها تؤثر في الطفل سلباً وتعيق نمو المجتمع وتطوره، وتقدمه في مختلف مجالات الحياة، وتحدث هذه الظاهرة للعديد من الأسباب التي ينبغي تسليط الضوء عليها لمعالجتها، وبالتالي حل هذه المشكلة وهذا ما سنعرضه في مقالنا هذا.

أسباب التسرب المدرسي

تعود أسباب التسرب المدرسي إلى أسباب أهمها: 1- وجود مشاكل لدى الأسرة، وتظهر من خلال الأمور الآتية: 2- وفاة أحد الوالدين، خصوصاً الأم، ما يدفع بعض الفتيات لتترك المدرسة حتى تكون بمنزلة الأم

للأخوة الصغار.

3- حالات الطلاق والانفصال، حيث تقل درجة الاهتمام والإشراف على الأبناء من قبل الأهل. 4- عدم اهتمام الأسرة بظاهرة التعليم، ويعود ذلك إلى عادات وتقاليد العديد من البلدان. 5- لجوء الطالب إلى العمل أثناء هذه المرحلة بسبب فقر الأسرة أو تدني دخلها. 6- عدم تشجيع الأهل للطالب على الدراسة ومساعدته على تخطي مشاكل التعليم. 7- وجود مشاكل في البيئة المدرسية، وهذا يتضح من خلال مجموعة أمور منها:

رفقاء السوء

- عدم استيعاب الطالب للمواد التي يدرسها. - وجود مشاكل لدى الطالب - تدني مستوى التحصيل الدراسي، ووجود صعوبات في التعلم. - نفور الطالب من المدرسة وعدم الشعور بانتمائه لها. - تعرض الطالب للعقاب المعنوي، والبدني من قبل

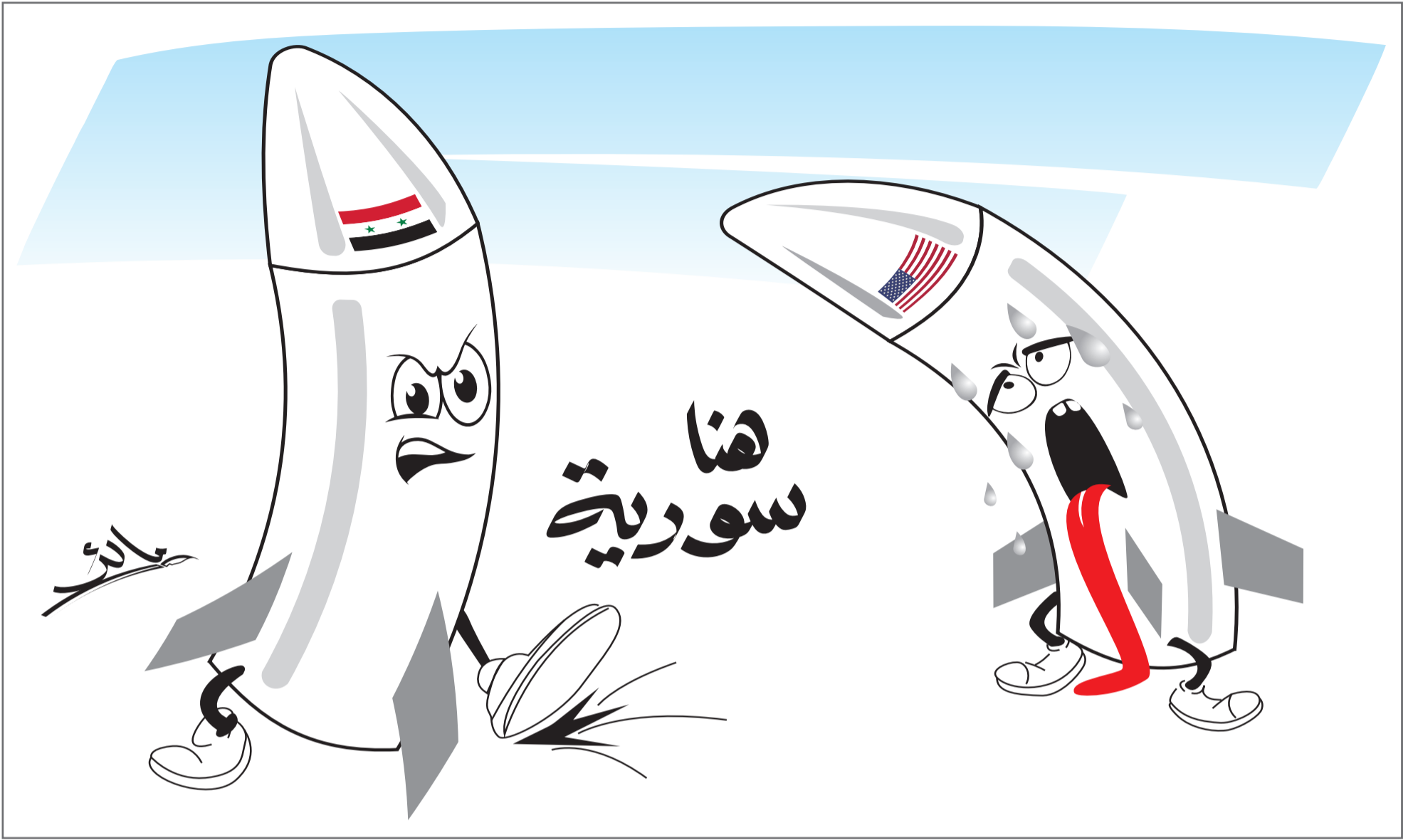
المعلمين.

- شعور الطالب بالتمييز بين الطلاب من قبل المعلمين. - عدم توفر مدارس مهنية في مختلف المناطق، بالرغم من أنها ذات تأثير واضح في الحد من تسرب الطلبة. - عدم توفر أشخاص مقربين من الطالب في المدرسة، فلا يجد من يساعده على تخطي المشاكل التي يواجهها. - الأساليب التقليدية المملة المنبئة من قبل بعض المعلمين في عملية التدريس. - وجود مشاكل في البيئة التربوية - طبيعة المناهج التربوية، وتركيزها على الجانب النظري، وإهمال الجانب التطبيقي في بعض الأحيان. - ضعف ارتباط المناهج بالبيئة المحيطة بالطالب. - أسلوب المعلم وطريقة تدريسه قد لا تجذب الطالب إلى الانتباه للمادة الدراسية. وماهي الوسائل المنبئة للحد من خطر هذه الظاهرة؟

للحد من هذه المشكلة يجب اتباع الأمور الآتية:

- الحد من عمالة الأطفال عن طريق توفير الدعم للأسر الفقيرة. - توفير بيئة تعليمية صحية وممتعة للطفل. - التوسيع في انتشار مراكز التكوين المهني في المناطق جميعها، وفي الدوائر الحكومية والخاصة، وتقديم كافة التسهيلات، والمكافآت التي تشجع الطلبة الملتحقين بها. - التنويع في برامج التكوين المهني لمواكبة حاجات سوق العمل. - وضع قوانين وتشريعات تحدد الحد الأدنى للأجور، ووضع آليات للرقابة والتنفيذ للحد من استغلال الأيدي العاملة. - تشجيع القطاع الخاص الذي يدير مراكز للتكوين المتخصص على تنويع برامج لمواكبة سوق العمل، مع الإشراف عليها في التأهيل ومتابعة خريجها. - نشر مراكز لمحو الأمية للمتسربين وتوفير تعليم مهني يتناسب مع قدراتهم.

إبراهيم الموسى



حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية ينظمان لقاءً تضامنياً: المخطط الأميركي الصهيوني استباح المقدسات في فلسطين.. وتمادى بإجرامه في سورية



دعماً للشعب الفلسطيني، واستنكاراً للعدوان الثلاثي على سورية، نظمت حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان لقاءً تحت عنوان «قدس الإسراء.. عاصمة الأرض والسماء»، في المركز الرئيسي للحركة ببيروت، بحضور ممثلي أحزاب وقوى وطنية لبنانية وفصائل فلسطينية، وعلماء دين.

بداية اللقاء كانت مع آيات بينات، فكلية ترحيبية من الشيخ حسام رحال، ثم كلمة ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان: إحسان عطايا، الذي قال إن القضية الفلسطينية على مذبح التصفية، ومعظم الأنظمة العربية والخليجية سلمت زمام أمرها لترامب، ومن يتمتع من العرب فتحاك ضده التهم، ويجيش العالم ضده، وتحتشد القوى الحليفة لضربه ومحاوله القضاء عليه، فزاهم يتآمرون على إيران، ويعاقبون اليمن على تأييده للقضية الفلسطينية، ويعملون على بث الفتن المذهبية والطائفية في لبنان، ويمطرون سورية بوابل من الصواريخ «الذكية». وأضاف عطايا: ثلاث دول اشتركت في القصف، واجتمعت للانتقام من سورية الصامدة بوجه المؤامرة البشعة، لتمزيقها وتدمير بنيتها العسكرية والاقتصادية، عقاباً لها على وقوفها مع الشعب الفلسطيني، ودعمها للمقاومة بوجه العدو الصهيوني.

من جهته قال المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية: د. محمد مهدي شريعتمدار: في ذكرى المبعث والمعراج نجتمع دعماً لأهلنا في فلسطين المحتلة، واستنكاراً للجرائم الصهيونية، وللعدوان الاستكباري على سورية، لنؤكد مقولة الإمام الخميني (رضوان الله تعالى عليه) بضرورة استنصال

هذه الغدة السرطانية، ونكرر ما قاله الإمام الخامنئي إن عودة الأمة الإسلامية اليوم إلى العزة والقوة لا تتحقق إلا بالثبات بوجه الاستكبار ومخططاته الخبيثة، وقضية فلسطين تقع على رأس جميع القضايا الإسلامية والدولية في مواجهة الاستكبار. أما أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، فأشار إلى أن المخطط الأميركي الصهيوني لم تكفه استباحة المقدسات في فلسطين، فتماذى بإجرامه إلى سورية، معتبراً أن العدوان الثلاثي على سورية جاء لرفع معنويات التنظيمات الإجرامية التي تتوالى هزائماً أمام ضربات الجيش العربي السوري، مؤكداً أن سورية القوية بقائدها الدكتور بشار الأسد، وشعبها وجيشها، وحلفها المقاوم، الممتد من فلسطين إلى إيران، إلى العراق فليبنا وروسيا، سورية تلك هي أقوى من كل المؤامرات، بل سجلت انتصارات على أعدائها، ودرحت الإرهاب التكفيري عن أرضها، وأفشلت المشروع الأميركي - الصهيوني في تقسيمها وإغراقها في الفوضى والخراب..

جامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881 Tripoli Tel: 06 - 411929 Nabatieh Tel: 07 - 767603 Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930 Saïda Tel: 07 - 750550 Tyre Tel: 07 - 750550 Rayak Tel: 08 - 901666 Akkar Tel: 06-695488